



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

نظام المعلومات المحاسبية كمعيار لترشيد القرارات الإستراتيجية

دراسة حالة مؤسسة اقتصادية - الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز للتوزيع فرع عين تموشنت -
-SONALGAZ-

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة):

قومبري ندى

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	د. بن يحيى حسين.	الأستاذ (ة):
مشرفا	د. نايت بوسعد ابراهيم.	الأستاذ (ة):
ممتحنا	د. دحو امينة.	الأستاذ (ة):

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع

نظام المعلومات المحاسبية كمييار لترشيد القرارات الإستراتيجية

دراسة حالة مؤسسة اقتصادية - الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز للتوزيع فرع عين تموشنت -

-SONALGAZ-

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة):

قومبري ندى

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا

د. بن يحي حسين.

الأستاذ (ة):

مشرفا

د. نايت بوسعد ابراهيم.

الأستاذ (ة):

ممتحنا

د. دحو امينة.

الأستاذ (ة):

السنة الجامعية: 2022 - 2023

شكر و تقدير

أول من يشكر و نحمده آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر و الباطن، الذي أغرقتنا بنعمه التي لا تحصى، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، و أنار دروبنا ، فله جزيل الحمد و الثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله "محمدنا بن عبد الله عليه أزكى الصلوات و أظهر التسليم"، أرسله بقوانه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف "نايت بوسعد ابراهيم" ، الذي ساعدني على إنجاز بحثي المتواضع هذا.

كما اشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ، واشكر كل أساتذة وعمال قسم العلوم المالية و المحاسبة و خاصة، و أساتذة جامعة بلحاج بوشعيب عامة.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد و الرشاد، والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة

مهتدين.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمدكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظها الله

وأدائهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله ووفقهم.

إلى كل قسم العلوم المالية و المحاسبة وجميع دفعة 2023م

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من

أحبهم قلبي ونسبهم قلبي.

ندى...

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الشكر و تقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة المختصرات
	قائمة الملاحق
	الملخصات
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول : الايطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية .	
	المبحث الأول: عموميات حول النظم المعلومات و المعرفة المحاسبية.
5-2	المطلب الأول: عموميات حول نظم المعلومات.
6-5	المطلب الثاني: عموميات حول المعرفة المحاسبية.
	المبحث الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية.
8-6	المطلب الأول: تعريف و مكونات نظام المعلومات المحاسبي
9-8	المطلب الثاني: أهداف و أهمية نظام المعلومات المحاسبية
	المبحث الثالث: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي.
10-9	المطلب الأول: مراحل و وظائف تطور نظام المعلومات المحاسبية.
13-10	المطلب الثاني : مستخدمو وعلاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظم الأخرى .
الفصل الثاني: الايطار المفاهيمي لطرق ترشيد القرارات الاستراتيجية و علاقته بنظام المعلومات المحاسبية	
	المبحث الأول: عموميات حول القرار و اتخاذ القرار
17-16	المطلب الأول: عموميات حول القرار .
20-18	المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرار

	المبحث الثاني: مدخل إلى اتخاذ القرار الاستراتيجي
23-20	المطلب الأول: تعريف القرار الاستراتيجي و خصائصه و أهميته
23	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية
	المبحث الثالث: العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبية و القرار الاستراتيجي
24-23	المطلب الأول: أهمية المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية
25-24	المطلب الثاني: مساهمة جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية
	الفصل الثالث: الجانب الميداني .
	المبحث الأول: بطاقة التعريفية شركة SONALGAZ
29-28	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن شركة SONALGAZ الجزائرية.
29	المطلب الثاني: لمحة عن شركة SONALGAZ فرع عين تموشنت
31-29	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي شركة SONALGAZ فرع عين تموشنت
	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
35-31	المطلب الأول: منهج وأداة الدراسة .
39-35	المطلب الثاني: صدق أداة الدراسة.
	المبحث الثالث: تحليل نتائج .
43-40	المطلب الأول: التحليل الوصفي للمعلومات الشخصية لعينات الدراسة
52-44	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة :
61-52	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة .
64-63	خاتمة
68-65	قائمة المراجع
74-69	الملحق

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الاول	
1	مفهوم المعلومات.	3
	الفصل الثالث	
01	الهيكـل التنظيـمي لمؤسـسة سنلغاز.	30
02	نموذج الدراسة المقترح	33
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس :	40
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن :	41
05	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :	42
06	يوضح توزيع العينة حسب نوع الوظيفة	42
07	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية للموظف.	43

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	الفصل الاول	
01	يوضح الفرق بين البيانات والمعلومات.	3
	الفصل الثالث	
01	مقياس ليكارت الخماسي:	34
02	مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية	34
03	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعـد الجودـة	36-35
04	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعـد المرونـة	36
05	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعـد الموثوقية:	37-36
06	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعـد الملائمة:	37

37	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء الدقة:	07
38	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعء السرعة:	08
39-38	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (ترشيد القرارات الاستراتيجية)	09
39	اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة :	10
40	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس :	11
41	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن :	12
41	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :	13
42	يوضح توزيع العينة حسب نوع الوظيفة	14
43	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية للموظف.	15
45-44	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " الجودة	16
46-45	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " المرونة"	17
47-46	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " الموثوقية"	18
48-47	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " الملائمة"	19
49-48	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " الدقة"	20
49	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " السرعة"	21
51-50	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لمجر " ترشيد القرارات الاستراتيجية"	22
53	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية	23
53	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لنظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية	24
54	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 1	25
55	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لجودة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية	26
56	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 2	27
56	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمرونة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية	28
57	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 3	29

57	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية.	30
58	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 4	31
58	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لملائمة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية	32
59	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 5	33
60	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدقة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية	34
60	نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 6	35
61	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لسرعة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية	36

قائمة المختصرات

المختصر باللغة العربية	المختصر	المختصر باللغة الأجنبية
سونلغاز	شركة توزيع الكهرباء و الغاز	SONALGAZ
----	مديرية التوزيع لعين تموشنت	SDO

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان	112-103

الملخصات:

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فعالية نظم المعلومات المحاسبية على المسؤولين عن اتخاذ القرارات في المؤسسة، حيث فرضت هذه الانظمة وجودها في قسم المحاسبة و المالية، و يرجع ذلك الى النتائج التي يصلون اليها و قدرتها على مواجهة المخاطر ، و اعطاء حلول لجميع المشاكل التي قد تؤدي الى تدهور الطاقة الانتاجية للمؤسسة، و كذلك ان المعلومات المحاسبية تمت ترجمتها بمرونة و تحويلها الى بيانات مالية تتميز بالجودة و الثقة و الملائمة، دون اغفال الدقة و السرعة التي تقدمها لنا هذه النظم .

و هذا ياتر يؤثر بشكل مباشر على القرارات التي يتخذها صانع القرار و هي قرارات استراتيجية من نوعها. حيث اعتمدت هذه الدراسة على دراسة حالة لمؤسسة اقتصادية و ذلك بتقديم استبيان كاداة لمعرفة فعالية نظم المعلومات المحاسبية كمعيار لترشيد القرارات الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، نظم المعلومات المحاسبية، المعلومة المحاسبية، اتخاذ القرار، القرار الاستراتيجي.

الملخص باللغة الإنجليزية

This study aims to identify the effectiveness of accounting information systems on those responsible for making decisions in the organization, as these systems imposed their presence in the accounting and finance department, due to the results they reached and their ability to face risks. And giving solutions to all the problems that may lead to the deterioration of the production capacity of the institution, as well as that the accounting information was translated flexibly and converted into financial statements characterized by quality, reliability and relevance, without neglecting the accuracy and speed that it provides us when studying these systems. This directly affects the decisions taken by the decision maker, which are strategic decisions of their kind. Where this study relied on a case study of an economic institution by presenting a questionnaire as a tool to know the effectiveness of accounting information systems as a criterion for rationalizing strategic decisions.

KEYWORD: Information Systems, Accounting Information Systems, accounting information, Make decision , Strategic decision

المقدمة:

تعتبر شركة الغاز و الكهرباء من عمالقة المؤسسات الاقتصادية التي تمثل الجوهر الاساسي في القوة المالية و الاقتصادية لدولة الجزائر و التي احتلت المراكز الاولى عالميا في مجال البترول و النفط و ذلك راجع لقوة تسييرها الداخلي و الخارجي، بحيث انها تعتمد على عدة انظمة تساعد في اتخاذ قراراتها و من بينها نظم المعلومات المحاسبية الذي يسعى بدوره الى انتاج تقارير مالية تساعد او يمكن القول انها تتحكم في متخذ القرار في اخذ صياغ قرارات استراتيجية صارمة وواضحة من شأنها ان تزيد او تنقص لافي انتاجية هذه الشركة .

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد أنظمة عليها بالوقت المناسب في الشركة، لذلك اتجهت معظم منظمات الأعمال إلى تصحيح (معلومات محاسبية وبنائها لمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية وضمان موثوقية كبيرة لها ¹ . وحيث أنه يتم تقييم المعلومات باستخدام مقاييس ومؤشرات مثل (الكفاءة والفاعلية التكلفة المنفعة تحسين الإنتاج وغيرها ²

هكذا عرض العديد من الباحثين القرارات الاستراتيجية في المنظمة بكونها قرارات تنصب على إيجاد حالة توافق ديناميكي بين محددات وفرص البيئة الخارجية مع ضعف وقوة الوضع الداخلي للمنظمة ³

أولاً: إشكالية الدراسة

بما اننا ذكرنا قوة هذه الشركة الاقتصادية و المالية داخل الجزائر و خارجها حيث انها تشهد تطورات و تغيرات تتطلب منا اعادة الدراسة و النظر في الطرق التي تعتمد عليها في اخذ قراراتها الاستراتيجية باعتمادها على نظامها المعلوماتي المحاسبي بحيث يمكننا توضيح السؤال الرئيسي لمشكلة الدراسة كما يلي :

الاشكالية الرئيسية : ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

يمكننا طرح عدة اسئلة فرعية في ما يخص هذا البحث و نلخصها في مايلي :

- 1 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 2 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 3 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 4 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لملائمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

¹ حمادة رشا. (2010) أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الي زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتم مادية والقانونية، 26(1).

² دباغية، محاد، والسعدي، إبراهيم، (2011، 10 يناير). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 90، 52-56.

³ Steiner, G. and Miner, J. (1980) : " Management policy and strategy", 2nd edition, Macmillan, U.K.

ولغالي، طاهر محسن وادريس، وائل محمد صبحي (2009) "الادارة الاستراتيجية، منظور منهجي متكامل"، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

- 5 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 6 - هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

ثالثا: فرضيات الدراسة

- 7 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 8 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 9 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 10 - . توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لملائمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 11 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 12 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن اهمية هذه الدراسة في :

- معرفة الدور الاساسي الذي تلعبه نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات و الشركات الجزائرية .
- اظهار استعمالات مخرجات نظام المعلومات المحاسبية و اهميتها في المؤسسات و الشركات الجزائرية.
- البحث عن معرفة و ادراك الموظفين في الشركات و المؤسسات الجزائرية بنظم المعلومات المحاسبية.
- معرفة الطرق الاساسية التي تتخذها المؤسسات و الشركات المحاسبية في اتخاذ قراراتها

خامسا: أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة الى :

- معرفة مدى تبني شركة SONALGAZ لنظام المعلومات المحاسبية.
- اهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاستراتيجية.
- الخصائص التي يتميز بها نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في الجودة ، الموثوقية ، الملائمة ، الدقة ، السرعة و المرونة لها علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لترشيد القرارات الاستراتيجية.

سادسا: المنهج المتبع

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو الوصفي لاعطاء الوصف الدقيق والتفصيلي و الشامل ، كما اننا اعتمدنا ايضا المنهج التحليلي وذلك من أجل تحليل المعطيات المتوفرة عن موضوع محل الدراسة.

سابعا: أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة الخاصة في معالجة هذا الموضوع .

- دراسة الموضوع دراسة نظرية وصفية و دراسة ميدانية في شركة من شركات الجزائر الكبرى دراسة تحليلية و احصائية.
- يعتبر موضوع اتخاذ القرار و خاصة القرار الاستراتيجي من المواضيع المهمة بالنسبة للمؤسسة بغض النظر على الاساليب او المصادر التي تاتي بها بمخرجاتها .

ثامنا: حدود الدراسة

تمثلت حدود دراستنا المكانية على مستوى مؤسسة سونالغاز-مركب SONALGAZ - عين تموشنت ، من خلال توزيع استبيان على موظفي المؤسسة، وقد امتدت الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي بحدود زمنية من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي.

تاسعا: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى : من اعداد الطالب رائد محمد الحلو ، سنة 2014 م، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير بعنوان مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية "شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"، و من اهداف هذه الدراسة مايلي :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وذلك في ضوء التحديد السليم لطبيعة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين وتوضيح مفاهيم الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
2. بيان مدى كفاءة وموثوقية التقارير المالية في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة.
3. الوقوف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.
4. تقديم مقترحات وتوصيات لأصحاب وذوي العلاقة بموضوع الدراسة.

و من اهم النتائج المتحصل عليها :

1. نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي نظم ذات فاعلية بنسبة 80,28% وتساعد في تحقيق كفاءة وموثوقية التقارير المالية إلا أنها بحاجة لمزيد من التطوير باتجاه زيادة إنتاج التقارير والمعلومات المفيدة التي تخدم كافة الأطراف.
2. تحقق خواص فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تشمل الجودة والمرونة والموثوقية والدقة والسرعة والملاءمة وارتباطها الوثيق بكفاءة وموثوقية التقارير المالية.

3. أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة هي على الأغلب نظم جاهزة بنسبة 75.6% تم شراؤها وهذا مؤشر سلبي لتحمل شركات التأمين التكاليف باهظة في عملية الشراء على الرغم من فاعلية هذه الأنظمة.
4. نظم المعلومات المحاسبية الموجودة لا تصمم من خلال طائم داخل شركات التأمين على الرغم من كونها تمتلك الخبرة الكافية التي تمكنها من تصميم هذه الأنظمة دون اللجوء للشراء.

5. تصميم أنظمة معلومات محاسبية ذات فاعلية سوف يؤدي إلى حل مشاكل الشركة واتخاذ القرارات بشكل سليم من خلال الاعتماد على عنصر الكفاءة والموثوقية.

6. تكمن أهمية نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين العاملة في قطاع غزة على تطوير أداء التنظيم المحاسبي داخل هذه الشركات وفي مجال دراستنا نجد أنه يمكن الاعتماد على أنظمة المعلومات المحاسبية الموجود من أجل تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.
7. يوجد توافق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين العاملة في قطاع غزة في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.

الدراسة الثانية : من اعداد الطالب لغواطي عبد الله، سنة 2014/2015 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة سوناطراك مركب -GL2Z-، و من اهداف هذه الدراسة ما يلي :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى توضيح الآتي:

- أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
- المتطلبات اللازمة لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الفعالة.
- دراسة حالة مؤسسة سوناطراك مركب GL2Z ومدى تبنيتها لنظام المعلومات المحاسبية.

و من النتائج المتحصل عليها لهذه الدراسة ما يلي :

1. يكمن دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تشمل مختلف أنشطة في مؤسسة سوناطراك مركب GL22 وتعكس الوضع الحالي ودعمها لمختلف وظائف الإدارة.
2. اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة كبيرة على البيانات والمعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية.
3. تسمح نظم المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بالمستقبل وذلك برصد الأحداث والفرص التي تحدث في البيئة.
4. مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما التقارير المالية فهي موجهة إلى الأطراف الخارجية.
5. جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات في مؤسسة سوناطراك مركب GL22 التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية، بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية.
6. أهمية الثبات في الطرق المحاسبية التي تستخدمها مؤسسة سوناطراك مركب GL22 ومعالجة وعرض معلوماتها المحاسبية في التقارير المالية للعديد من الغارات المالية المتعاقبة مما يساعد بصورة أفضل الملاكمة المعلومات المحاسبية وجودتها لإنجاز عملية اتخاذ القرار.
7. ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية لأنها توضح للقارئ مصدر وأساس كل رقم في التقارير المالية مما يمكنه من التحقق منه.
8. من متطلبات تصميم نظام المعلومات المحاسبية توفير عوامل للملائمة والثقة والمصدقية في المعلومات والبيانات التي تم تجميعها بغرض معالجتها والحصول على المخرجات ملائمة لإتمام عملية اتخاذ القرار وفي الوقت المناسب.
9. الاستمرارية في تحديد حاجة مؤسسة سوناطراك مركب GL22 للتقارير المالية واستخدام كافة الوسائل المحاسبية في إنجاز عملية اتخاذ القرار اعتمادا على الجودة والفعالية في القبول العام لدى المؤسسة في استخدام نظام المعلومات المحاسبية.

الدراسة الثالثة: من اعداد الطالبين شريخ سناء و بطاط شهرزاد ، في سنة 2020/2021 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونغاز -المسيلة-. حيث تهدف هذه

الدراسة الى :

- محاولة إظهار الدور الذي تقدمه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؛
- دراسة أهمية وخصائص المعلومات المحاسبية من ملائمة وموثوقية لرؤية مدى فعاليتها في اتخاذ القرار؛
- محاولة معرفة على أي أساس تقوم عملية اتخاذ القرار؛
- إبراز العلاقة بين المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار؛
- محاولة إسقاط الجانب النظري على المؤسسة

أهم نتائج الدراسة.

- يعتبر نظام المعلومات لمحاسبة من أكثر مصادر المعلومات التي تساهم في إنتاج قوائم مالية موثوقة.
- تعد المعلومة المحاسبة الركيزة الاساسية في عملية اتخاذ القرار، حيث أنه لا تخلو مرحلة من مراحل اتخاذ القرار الا ويحتاج متخذ القرار المعلومة المحاسبية.
- يمكن القول أن عملية اتخاذ القرار بمثابة مقياس لمدى فعالية المعلومة المحاسبية في ترجمة واقع المحيط الاقتصادي للمؤسسة، وهذا لما تساهم فيه المعلومة على اختيار البديل الأمثل.
- تختلف المعلومة المحاسبية من اختلاف نوع القرارات المراد الوصول اليها من طرف المؤسسة أي يمكن القول أن المؤسسة تحتاج لنوع من أنواع المعلومة المحاسبية حسب احتياجها للقرار الذي تريده.
- حسب الدراسات السابقة التي تم دراستها و مراجعة ما كانت تهدف اليه و ما توصل اليه من نتائج، نستنتج ان نظام المعلومات المحاسبية لها عدة مزايا و تعطي عدة نتائج مختلفة، و بالأكثرية تكون لصالح المؤسسة، و ذلك باختلاف القرارات المراد الوصول اليها بسبب اختلاف المدخلات من البيانات و المعلومات التي عاملها هذا النظام لغرض النظر عن نوع النشاط التي تمارسه المؤسسة، و لكن من الرغم الى وجود هذه الاختلافات الى ان النتيجة التي تسعى اليها كل شركة تكون واحدة و التي تتمثل في وجود حلول منطقية و صادقة وواضحة لجميع او معظم مشالكها .

عاشرا: تقسيمات الدراسة

لقد تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول فصلين نظريين و الفصل الاخير تطبيقي و ذلك للإجابة على الإشكالية و الأسئلة الفرعية، و إثبات صحة و مصداقية الفرضيات و قد تك تقسيمها على النحو التالي :

الفصل الاول : و هو فصل نظري بعنوان الاطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية بصفة عامة ولقد تطرقنا فيه الى تعريفات بخصوص نظم المعلومات و المعرفة المحاسبية و ماتحتويه من انواع و خصائص و اهمية و تطورات .

الفصل الثاني : و هو فصل نظري ايضا بعنوان الاطار المفاهيمي لطرق ترشيد القرارات الإستراتيجية و علاقته بنظام المعلومات المحاسبية حيث تطرقنا كذلك في هذا الفصل بصفة خاصة الى عموميات حول القرار و طرق اتخاذه و خصائصهم و أهميتهم و انواعهم و ايضا اعطينا مذكلا الى اتخاذ القرار الاستراتيجي .

الفصل الثالث : و هو الفصل التطبيقي الوحيد و الخير و الذي تطرقنا فيه الى تقديم بمؤسسة SONALGAZ لولاية عين تموشنت الجزائرية و دراسة ميدانية بتوزيع استبيان على الموظفين و عمل دراسة احصائية للمعلومات الواردة منه .

الفصل الاول : نظم المعلومات المحاسبية .

مقدمة الفصل الأول:

تعد المحاسبة من الطرق التي تساعد على معرفة الاوضاع المالية للمؤسسة و هي تعد وظيفة خدمتية للمهتمين بالانشطة الاقتصادية على مستوى المؤسسة و ذلك كونها تساعد على اتخاذ القرارات تحت اي ظرف كان .

و في وقتنا الحالي قد خرجت المحاسبة من اسلوبها التقليدي الذي كان مبني على اخذ الوقت و الجهد و دخلت في عصر العولمة و العصرية و قد تم تطويرها و ذلك بتحويلها الى نظام معلومات محاسبية ، نظاما فعالا، سريعا، اقتصاديا و خاصة قانونيا، و يعمل هذا النظام على تجميع و حصر و تبويب كل الاحداث المالية التي تحدثها المؤسسة جراء تعاملها داخليا اي مع نفسها او خارجيا اي مع مؤسسات مماثلة لها .

و قد اصبح نظام المعلومات المحاسبي مهما في اي مؤسسة اقتصادية لديها قسم للمحاسبة ، و ذلك كونه يقدم نتائج مختلفة و خاصة نتائج المعلومات المحاسبية ، المالية و الاقتصادية و التي تم بالطبع المتعاملين بها .

و سوف نتطرق في هذا الفصل الى التعرف بنظام المعلومات المحاسبية بشكل معمق و لكن قبل هذا نقوم بالتعرف على النظم و

المعلومات و المحاسبة و المعرفة كما هو موضح في المباحث الثلاث التالية:

المبحث الاول : عموميات حول النظم المعلومات و المعرفة المحاسبية .

المبحث الثاني: مدخل الى نظام المعلومات المحاسبية .

المبحث الثالث: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول : عموميات حول النظم المعلومات و المعرفة المحاسبية .

ان المعرفة هي عبارة عن مجموعة من المعلومات المجربة في عدة مجالات و لها عدة انواع . و لكننا سوف نتطرق الى نوع واحد و هي المعرفة العلمية التي تشمل جميع العلوم، و من بينها علوم المحاسبية و التي هي بحد ذاتها عبارة عن معلومات مالية تم تجميعها و حصرها و تبويبها على شكل نظام معلومات نظرا للتطور المتواصل التي تحظى به هذه المعلومات .
و سنحاول في هذا المبحث تقديم دراسة حول نظم المعلومات و المعرفة المحاسبية .
المطلب الأول : عموميات حول نظم المعلومات .

و هنا نتطرق الى تعريف النظم و المعلومات و نظم المعلومات كل على حدا ,مع ذكر الأنواع و الخصائص و الأهمية
1- النظام:

أولا تعريف النظم :

عرف (Von Bertalanffy 1968) النظام على أنه: " مجموعة من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض"¹
كما عرف (Morin, 1977) النظام بأنه : "تفاعل مجموعة من العناصر مشكلة بذلك كيان أو وحدة شاملة"²
ومن أوضح التعريف أن النظام هو مجموعة من العناصر، أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات واليات عمل مضبوطة، وفي نطاق مكاني وزماني محددين بقصد تحقيق هدف أو أهداف معينة³.
و من خلال التعريفات التي تطرقنا عليها فان النظام هو عبارة عن عملية تقوم على عدة مراحل و عناصر تتفاعل او تتبرمج مع بعضها البعض قصد الوصول الى هدف معين او إعطاء رأي وقرار في أي مجال كان مستنديا الى تلك العناصر و الاجراء المتفاعلة مع بعضها البعض.

ومن عناصر النظم التي تساعدنا على بلوغ غاياتنا نذكر المدخلات، المخرجات والعمليات ونختتم بالتغذية العكسية.
و نلخصهم فيما يلي:⁴

أ. المدخلات (Les Entrées) : وهي كل شيء يأتي من خارج النظام و تمثل عناصر موارده الرئيسية(موارد بشرية، الات، بيانات معلومات...)

ب عملية المعالجة (Le Treatment) : هي العمليات التحويلية المختلفة التي تؤدي الى تحويل المدخلات الى مخرجات.

ج. المخرجات (Les sorties) : هي الأشياء الناتجة عن عملية المعالجة والتي تخرج من النظام قد تكون ملموسة او غير ملموسة او معلومات حيث قد تكون مخرجات نظام ما هي مدخلات بالنسبة الى نظام اخر.

د. التغذية العكسية (Feedback): أو المعلومات المرتدة حيث تمكن من اتخاذ الاجراءات التصحيحية أولا بأول ومراجعة خططها حتى يتأكد من تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

¹ Ludwig Von Bertalanffy, Théorie générale des systèmes, traduit par Jean-Benoît chabrol, Dunod, Paris 1993, p.37

² Charlotte Fillol, Apprentissage et systémique – Une perspective intégrée, Revue française de gestion N° 149, Lavoisier, 2004/2, p. 39.

³ سليم حسينة ، نظم المعلومات الإدارية،(نما) إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، ط3، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن ، 2006 ، ص05.

⁴ د.خالد رجم ، محاضرات مقياس: نظم المعلومات، جامعة قاصدي مرياح – ورقلة ، السنة 2017 /2018، ص08.

2- المعلومات:

تعريف المعلومات: المعلومات هي البيانات التي يتم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلاً و التي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.¹

كما عرفت بأنها البيانات التي سببت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدميها، بما يمكنهم من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية.²

وهي أيضاً "الصورة المنسقة والمفسرة والمعروضة باستخدام اللغة الطبيعية والأشكال أو الصور المتعارف عليها لنتائج تشغيل ومعالجة البيانات وتحليلها وتصنيفها وتنقيتها من الأخطاء"³

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص تعريفاً شكلياً للمعلومات:

الشكل رقم 1: مفهوم المعلومات.



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، ط2، 2003، ص1.

ومن خلال الشكل أعلاه نميز ان البيانات هي أرقام أو حقائق أو رموز تتم قراءتها ومراجعتها لإنتاج المعلومات، وهي المدخلات الأساسية للأنظمة التي تمثل الأحداث والتدفقات المادية للنشاط الاقتصادي الذي تقوم به المؤسسة.

الجدول رقم 01: يوضح الفرق بين البيانات والمعلومات.

المعلومات	البيانات
تمثل أرقاماً أو أعداداً مفسرة.	تمثل أرقاماً أو أعداد غير مفسرة.
تمثل مخرجات النظام.	تمثل مدخلات النظام.
يمكن أن يتخذ قرار بناءً عليها.	لا يمكن اتخاذ قرار بناءً عليها.
أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام.	أرقام غير تامة المعالجة.

المصدر: أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في

العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، 2004، ص9.

كما ان لهذه المعلومات انواع متعددة فمنها:

الخاصة بالمؤسسة و التي تتمثل في المعلومات الاولية أي التي تطلح لاول مرة لفرد او مجموعة و ايضا المعلومات الثانوية التي يتم

تجميعها مسبقاً و تخزينها في مكان قابل الوصول اليه

و منها المعلومات التي تتحصل عليها المؤسسة عن طريق الوظائف المختلفة التي تعمل بها كالمعلومات المالية و المحاسبية ، المعلومات

التسويقية ، المعلومات الخاصة بالافراد، و المعلومات الانتاجية.

¹ فايز مجعة ساحل النجار، نظام المعلومات الإدارية، دار ومكتب الحامة، ط2، الأردن، 2006، ص22.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة، عمان، ط2، 2002، ص11.

³ عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر والتوزيع، 2007، ص17.

3- نظم المعلومات:

1. تعريف نظم المعلومات:

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.¹ ويمكن تعريف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومتراطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل المعلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال.²

واستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص أن نظام المعلومات هو "مجموعة من الأجزاء مرتبطة مع بعضها تتلقى معلومات تعالجها وتخزنها ثم تنشرها بهدف دعم اتخاذ القرار والمراقبة داخل المؤسسة".³

2. أهمية نظم المعلومات:

ان نظام المعلومات يُحسن أداء الشركة، ويؤكد أنه، من وجهة نظر مالية، يقدم كل مساهماته لنظام المعلومات عن طريق ربطه بالاعتماد على الصلات والاستثمار في نظام المعلومات، وإمكانية تحسين تطوير الشركة لتحقيق أهدافها. نظم المعلومات الرئيسية هي أنهم داخل المؤسسة ويتعاملون مع جميع أنشطتها، وهي مكونة من كل العناصر البشرية، والآلات، والآلات، والتقنيات التي تتصل بمركز صنع القرار وترسل النتائج إلى مراكز صنع القرار في الوقت المناسب.

ومنه فإن أهمية نظام المعلومات تنبع من المؤسسة لكي تساعد في وضع الحلول للمشاكل، وتوفير العلاقات بين الوظائف المختلفة وتزيد من مستويات التخطيط الاستراتيجي وتعتبر موارد اقتصادية هامة.⁴

3. خصائص نظام المعلومات:

يتميز نظام المعلومات بعدة خصائص وهي في الأساس تنبع من خصائص المعلومة من أهمها نذكر مايلي:⁵

الملائمة: تكون المعلومات ملائمة لغرض ما في وقت ما وقت الحاجة لها فقط

الشمول: المعلومات الشاملة تلك التي تزود المستفيدين بكل ما يحتاجون معرفته عن حالة معينة. التوقيت المناسب : وهي المعلومات المناسبة زمنيا وتتوفر في وقت الحاجة إليها.

الوضوح: يجب أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض.

الدقة: وتعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع والتسجيل.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية، عمان، 2003، ص65.

² أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبي، الدار، جامعية، الإسكندرية، مصر، ط2، 2002-2003، ص21.

³ درحون هلال، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة مقارنة-، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية-فرع نقود ومالية-، الجزائر، 2005، ص63

⁴ علا أحمد عبد الهادي الزعائن، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص21

⁵ أحمد صالح الهزائم، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، الأردن، المجلد25، العدد الأول، 2009، ص- ص 394-395.

المرونة : مرونة المعلومات تعني قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة للمستخدمين. - إمكانية القياس: إمكانية القياس الكمي للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات.

المطلب الثاني: عموميات حول المعرفة المحاسبية .

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تقديم المحاسبة و التطورات التي مرت عليها و من تم تقوم بتعريف المعرفة الحاسبية و انواعها .

1 -المحاسبة.

أ. نشأة المحاسبة وتطورها:

ان نشأة المحاسبة تطورها نتيجة لعوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية أدت جميعها إلى ظهور الحاجة إليها لبيان نتائج المالية للعمليات والأحداث الاقتصادية¹، بحيث انما تطورت من حيث وظائفها وأهدافها و أسسها وقواعدها من خلال عوامل أثرت عليها بطريقة مباشرة و أدى الى وصولها الى الحال الذي هي عليه الان . و قد تمثلت هذه الوظائف في ما يلي:

1. **ظهور نظام القيد المزدوج** يعتبر ظهور وتطبيق نظام القيد المزدوج من أهم عوامل التي ساهمت في تطور العملية المحاسبية ، وقد تم تطوير نظام القيد المزدوج من قبل لوقا باشيليو (Luca Pacioli)، وأول وصف لهذا النظام نشر في إيطاليا عام 1494م. كما تعد مسك الدفاتر وتسجيل الحسابات على أساس نظام القيد المزدوج اساس علمي ورياضي يقدم معلومات أفضل وأوضح بشكل اوسع للمحاسبة.

2. **تطور علم الحساب والجبر :** ان مبدا القيد المزدوج مطور انطلاقا من المعادلات الحسابية التي يتساوى فيها طرفي المعادلة في القيمة لهذا تعتمد المحاسبة أساسا على عملية القياس في تسجيل العمليات المحاسبية².

3. **الثورة الصناعية :** لقد أثرت الثورة الصناعية على المحاسبة بسبب حاجة مديري المصانع إلى معرفة تكلفة سلعهم، ومن هنا تطور حقل محاسبة التكاليف لتلبية الحاجة إلى تحديد تكلفة الإنتاج بدقة عمل تقديرات لها في الوقت المناسب فمحاسبة التكاليف تركز على تسجيل التكاليف وتزويد الإدارة بالتقارير الخاصة بتكلفة عمليات الإنتاج.

4. **ظهور الشركات المساهمة العامة :** لقد خلقت الثورة الصناعية طلبا كبيرا على رؤوس الأموال لتمويل المشروعات الضخمة، فأدى إلى ظهور الشركات المساهمة حيث لا يستطيع فرد وحده تأمين هذه المبالغ الضخمة لإقامة مصنع. ويتكون رأس مال شركة المساهمة من مجموعة من الأسهم حيث تكون قيمة السهم صغيرة نسبيا.

5. **فصل ملكية المشروع عن إدارته** أدت ضخامة . حجم المشروعات التجارية والاقتصادية إلى زيادة وتعقيد عملياتها المالية والاقتصادية وتعدد أنشطتها، فوجدت فئة متخصصة لإدارة المشروعات الضخمة (طبقة الإداريين والمنظمين نيابة عن المساهمين) فكان لابد من فصل بعض المساهمين عن الادارة و هذا لتسهيل عملية الرقابة وتقييم الأداء ومد استغلال الموارد المتاحة.

6. **تعدد المستثمرين الحاليين والمتوقعين:** كلما كبر حجم شركة المساهمة كلما زاد عدد الأطراف الذين يعتمدون على التقارير المالية والمعلومات المحاسبية.

7. **زيادة حجم المنافسة بين المشروعات المتشابهة:** أدت المنافسة بين المشروعات المتشابهة إلى ضرورة ضغط النفقات إلى أقل درجة ممكنة مع الاحتفاظ بجودة السلعة من أجل زيادة معدل الربحية، وهذا بدوره أدى إلى ظهور حسابات التكاليف والمحاسبة الإدارية وتطبيق أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة والتخطيط المالي والاقتصادي السليم

¹ نعيم دهمش و محمد ابو نصار و محمود الخلايلة، مبادئ المحاسبة، ط3، دار وائل 2012، عمان، ص ص 6-11.

² كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، عمان، ص: 53.

8. حاجة الحكومات إلى فرض الضرائب على أرباح المشروعات : حاجة الوحدات الحكومية إلى المعلومات المحاسبية لأغراض فرض الضرائب وتحديدتها أدت إلى وجود سجلات منتظمة، تأخذ بعين الاعتبار حصر النفقات التي تكبدها المشروع في الحصول على إيراداته، وكذلك تحديد سياسات تسعير المخزون السلعي والمواد التي تدخل في عمليات الإنتاج وطرق الاهتلاك المطبقة، وغيرها من الاجراءات والطرق والقواعد والمبادئ المحاسبية التي أدت إلى تطور المحاسبة.

9. ظهور مهنة تدقيق الحسابات أدى وجود شركات المساهمة إلى الحاجة إلى مراجعة وتدقيق الحسابات والتقارير والقوائم المالية التي تعدها إدارة هذه الشركات من قبل شخص أو أشخاص مهنيين مستقلين عن الشركة وإدارتها، ومنه أدى إلى ظهور تدقيق الحسابات.

10. التأثير الحكومي : لقد كان للحكومة دور وتأثير فعال وكبير بالنسبة لتطوير المحاسبة، فالتشريعات والقوانين المالية والتجارية تتطلب ضرورة نشر البيانات والتقارير المالية السنوية، وعلى الأنظمة المحاسبية في الوقت الحاضر القيام بتسجيل ونشر بيانات مالية لتلبية المتطلبات القانونية.

ب. تعريف المحاسبة:

و أيضا قد عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) * هي فن تسجيل وتصنيف وتلخيص العمليات التجارية ذات الأثر المالي، واستخلاص النتائج المالية لتفسيرها وتحليلها¹.

وقد عرف كذلك LASSEGUE المحاسبة على أنها تقنية كمية تهتم بجمع ومعالجة وترجمة المعلومات المتعلقة بالأحداث المادية والقانونية والاقتصادية التي تؤثر على ذمة المتعامل الاقتصادي سواء كان فردا أو عائلة أو مؤسسة أو دولة².

وعموما يمكن تعريف المحاسبة باعتبارها لغة الأعمال على أنها نظام معالجة العمليات الاقتصادية ذات الطابع المالي والكمي وفق أسس وقواعد علمية محددة ومتعارف عليها، تؤطرها مهارات فنية في تسجيل وتبويب وعرض مستخرجات النظام المحاسبي في شكل جداول مالية، قصد توفير خدمات لمختلف الأطراف التي لهما مصالح مع المؤسسة.

2 - المعرفة المحاسبية.³

وعرف المحاسبية بأنها القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة الكفيلة بتطوير نشاط المنظمة.

كما أن المعرفة المحاسبية تتكون من مجموعة معارف تراكمت عبر مراحل مختلفة، حيث أنها تمر بمراحل منطقية لبنائها وتداولها كغيرها من المعارف الأخرى إذ ينظر على أنها مطلقة ومعرفة فكرية حقيقية ونهائية وأنها دورية تبدأ عند تكوينها ثم تنظيمها.

المبحث الثاني: مدخل الى نظام المعلومات المحاسبية.

ان نظام المعلومات المحاسبي هو من الانظمة الشائعة التي تولدت في المؤسسات و يعتبر نظاما اساسيا و الذي يعتبر ايضا من الاسباب التي تؤدي الى تطور المؤسسة و ازدهارها .

المطلب الأول: تعريف ومكونات نظام المعلومات المحاسبي

و لهذا النظام بعدة مكونات و لكن قبل ذكرها نقوم بتعريف نظام المعلومات المحاسبي على النحو التالي:

1. تعريف نظام المعلومات المحاسبية.

¹ محزة بشري أبو عاصم، مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 0222، ص 3-2.

² Saci djelloul, comptabilité de l'entreprise et système économique, opu, Algerie, 1991, p 46.

³ أسماء جاسم نعمان، مداخلة تأثير المعرفة المحاسبية على قيادة الاستراتيجية للمنظمة، كلية التجارة-جامعة محمود إبراهيم السجاعي، ص3.

يعرف نظم المعلومات المحاسبية على أنها "أحد النظم الفرعية في المؤسسة، تتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها".¹

ويعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه جزء من نظام المعلومات الرئيسية في المؤسسة يتكون من مجموعة من العناصر والمعدات والأدوات التي تتفاعل مع بعضها داخل إطار معين، وذلك طبقاً لمجموعة من الإجراءات والقواعد من أجل معالجة البيانات المالية معبراً عنها بأحداث اقتصادية يهدف إعدادها وعرضها في شكل تقارير مالية نفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين، وهو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.²

2- مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

تتكون نظم المعلومات من مجموعة من النشاطات التي يتوجب القيام بها، كي تتمكن من إيصال المعلومات بشكل دقيق وملائم، وتوفيرها للمستخدمين في الوقت المناسب وهذه المكونات هي:³

المدخلات: وتمثل المدخلات في البيانات الخام والموارد الطبيعية وغيرها، وفقاً لمدخل النظم فإن المنظمة نظام مفتوح يأخذ مدخلاته من البيئة المحيطة ومن ثم يعيدها إلى ذات البيئة بعد إجراء عمليات التحويل عليها.⁴

المعالجات: وهي الآلية التي يتم التعامل بها مع المدخلات لتحويلها إلى مخرجات وتعتبر المعالجة مكوناً أساسياً في النظام لكونها تحول المواد الخام أي المدخلات إلى مخرجات تحقق أهداف النظام، كما أن التفاعل بين المكونات الخاصة بالنظام لا تتم بشكل عشوائي، بل تتم بشكل منظم ومخطط ومقصود لغرض تحويل المدخلات إلى مخرجات مفيدة.⁵

المخرجات: وهي التدفقات الخارجة من النظام والناجمة من عمليات المعالجة والتحويل للمدخلات حيث يتم تحويل المواد الخام والطاقة إلى سلع وخدمات والبيانات إلى معلومات يمكن الاستفادة منها.⁶

الرقابة: يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات للتأكد من أن نظام المعلومات ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمه وأن النظام يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.⁷

التغذية العكسية: تعتبر المعلومات المرتدة الأداة التصحيحية للمخرجات أي أنها أداة لتحقيق الرقابة على عمل النظام ويمكن تقسيم المعلومات المرتدة إلى نوعين:

- معلومات مرتدة تصحيحية يقصد بها إرجاع الأشياء إلى وضعها الصحيح .

¹ عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 17

² نزال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص 22.

³ عبد القادر فرج، الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية والديمقراطية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية البريطانية بتعليم العالي، بريطانيا، 2010م، ص 21

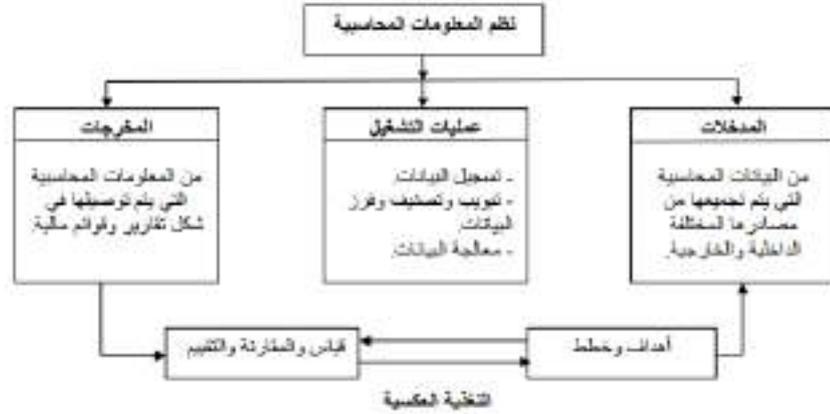
⁴ بو سبت، صبري فايق عبد الجواد، تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005م، ص 34.

⁵ الشمري، مشعان ضيف الله مقبل السلماي، (٢٠٠٨)، تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعدتهم ورؤساء الأقسام تصور مقترح، بحث تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 29.

⁶ مراد، مرمي، (٢٠١٠)، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة لتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة عرفات عباس، سطيف، الجزائر، ص 11.

⁷ عبد القادر فرج، مرجع سبق ذكره، ص 21

- معلومات مرتدة بهدف التطوير تعمل على تطوير أداء النظام أو تغيير الأهداف¹.
ونوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:
الشكل رقم 05: يوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية .



المصدر: هشام أحمد عطية، مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة شمس، 2000، ص32.

المطلب الثاني: اهداف و اهمية نظام المعلومات المحاسبية
و ايضا لنظام المعلومات المحاسبي اهداف و اهمية كبيرة تكمن في :

1- اهداف نظام المعلومات المحاسبية.

تتلخص الأهداف الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية في:²

- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها، تتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛
- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمون على إدارتها من تقييم أداء الأنشطة المختلفة بها وتأسيسا على ذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية بمكوناته من مستندات وسجلات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات ممثلة في التقارير، وحتى تحقق فعالية النظام المحاسبي المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط كذلك بالأهداف التالية:
- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة؛
- تقديم التقارير في الوقت المناسب؛
- تحقيق اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها؛
- تحقيق التناسب بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة؛
- توفير الدقة في الإعداد والنتائج في بياناته وتقاريره.

2- أهمية نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية:³

¹ رمضان، فدوى محمد (2009)، أثر استخدام نظم مساندة القرارات على تطوير الأداء دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين. ص45.

² هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2000، ص34

³ د.زيد هاشم السقا، كتاب نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر، الموصل/العراق، 2011، ص73 و74 .

تعتبر الوحدة الاقتصادية نظاماً كلياً للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها: النظام المحاسبي النظام المالي النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات والتخزين، نظام الأفراد (العاملين)، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة ويتنسيق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمي إليها الوحدة الاقتصادية ككل. وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً ضمن نظام المعلومات المتكامل في الوحدة الاقتصادية يتطلب منه التنسيق والتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى فيها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي:

1. نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية.

2. يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

3. يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب - إلى حد ما - من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما انه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

4. أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات (مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية.

المبحث الثالث: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي .

ان نظام المعلومات المحاسبي هو نظام يتطور مع مرور الوقت و ذلك نظرا لاختلاف المعلومات التي يبحث عليها المتعامل بهذا النظام ، و ذلك استنادا للوظائف التي يقدمها و التي تهدف الى تقديم تقارير مالية تساعد على اتخاذ القرارات .

المطلب الأول: مراحل و وظائف تطور نظام المعلومات المحاسبية .

ان لنظام المعلومات المحاسبي مراحل تطور شائعة و وظائف تساعد في اتخاذ القرارات السليمة .

1- مراحل تطور نظام المعلومات المحاسبية.

مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي

تعرف عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي هو عملية التعرف على معالم النظم وتجميع بياناتها ومعلوماتها ومن ثم خضوعها للوصف والتحليل من خلال تحليل المكونات وتحليل الصفات¹

حيث يهدف تحليل النظم لتعزيز وفهم الحلول المشاكل في النظام وإنتاج مواصفات لنظام الجديد يفي باحتياجات المستخدم ومتطلباته ويعتبر إتمام هذه المواصفات الهدف المركزي للتحليل²

مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف تصميم نظام المعلومات المحاسبي بأنه عملية تشكيل أو ترتيب الأجزاء والمكونات والنظم الفرعية في كل واحد ومتكامل وبطريقة تساهم بصورة صحيحة في إنجاز الأهداف المشتركة للنظام.¹

¹ احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - إطار الفكري والنظم التطبيقية، (الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر، 2004م)، ص 102-

² محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة (القاهرة: دار الشرق للنشر 1989م، ص 43 ميشيل بورز، وآخرون، تطوير نظم معلومات الحاسب الآلي تحليل وتصميم، تعريب د. إبراهيم عبد السلام (الرياض: معهد الإدارة العامة، 1988م)، ص 202.

كما يقصد بعملية تصميم النظام أن يقوم محلل النظم بوضع خطة لترتيب أجزاء النظام في شكل متكامل يفي بالأهداف المطلوب تحقيقها من النظام وتشمل هذه الخطة التنسيق بين الأنشطة ووضع إجراءات التشغيل وتحديد وترتيب الأجهزة وكيفية استخدامها بما يحقق أهداف النظام²

مرحلة التنفيذ:

بعد أخذ موافقة الإدارة العليا علي تصميم النظام يتم القيام بالخطوات التنفيذية الآتية لإظهار النظام الجديد وتبدأ مرحلة التنفيذ الفعلي بوضع خطة تفصيلية لخطوات التنفيذ تشمل علي النواحي المحددة للبداية والنهاية لكل خطوه وإجراء تنفيذ كل خطوه من خطوات التنفيذ ثم تخصيص المسؤوليات علي الأفراد المشتركين في مرحلة التنفيذ والميزانية الرأسمالية المخصصة للتنفيذ وعاده ما يتم وضع هذه الخطوة بالتشاور مع الإدارة و المستخدمين أيضا بقصد عمليه تنفيذ النظم أو مرحلة العمل هي المرحلة التي تبدأ فيها عمليه تنفيذ الاقتراحات ونتائج الدراسات السابقة أداؤها في المراحل السابقة ويجب علي الخبراء القيام بعمليات تخطيطية ورقابية حتى يتم التنفيذ علي أسس سليمة وبكفاءة عالية وتنطوي عمليات تنفيذ لنظم علي خطوات منطقيه يعتمد علي بعضها البعض³.

2- وظائف نظام المعلومات المحاسبي.

وتتلخص الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في النقاط التالية:⁴

1. جمع البيانات وتسجيلها وترميزها وتصنيفها وفحصها والتأكد من دقتها واكتمالها وتحويل البيانات من وسيلة تخزين إلى وسيلة أخرى.
2. تشغيل البيانات من خلال عملية فرزها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها ثم تلخيص النتائج وجمعها.
3. إدارة البيانات من خلال تخزينها وتحديثها وصيانتها واسترجاعها وقت الحاجة إليها ورقابة وحماية البيانات حتى لا يتم التلاعب بها أو اختراقها وتغييرها أو حذفها.
4. إنتاج وتوصيل المعلومات وإعداد التقارير اللازمة وذلك من خلال عمليات تجميع واسترجاع واقل المعلومات وتقريرها.
5. تجميع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنظمة بكفاءة وفاعلية.
6. معالجة البيانات عبر عملية الفرز والتصنيف والتلخيص.
7. توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
8. تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتهدف إلى حمايتها وحماية أصول المنظمة.

المطلب الثاني: مستخدمو وعلاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظم الاخرى .

يعد نظام المعلومات المحاسبي نظاما اساسيا و متكاملا مع عدة انظمة اخرى كما له عدة مستخدمون .

1- مستخدمو نظام المعلومات المحاسبية.

يعد المستثمرون والمقرضون الحاليون والمرقبون والموردون والعملاء وكذلك الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة وموظفو المؤسسة ممن لهم ارتباطات حالية ومستقبلية مع المؤسسة الفئات الرئيسة التي تستخدم المعلومات المحاسبية وتشارك هذه الفئات في الهدف من

¹ د. سعد غالب ياسين تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع 2000م) ص 116.

² د. أحمد حسين علي حسين و د محمد الفيومي ، دليلك في تحليل وتصميم النظم، القاهرة، الدار الجامعية للنشر، 2001، ص 242

³ احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - إطار الفكري والنظم التطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص258.

⁴ سلام، حلمي، أبو طالب، احمد، و عبده، عبد العاطي. (2000). اساسيات نظم المعلومات المحاسبية(ط.1). جامعة القاهرة، . و قاسم، عبد الزراق محمد، (2004)، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية (ط.1)، عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

استخدام هذه المعلومات والمتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية، لذا يمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية الى طرفين رئيسيين هما:¹

- الاطراف الداخلية: تتضمن هذه المجموعة كل الفئات التي تعمل داخل المؤسسة والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصيرية وبذلك هم يحتاجون الى المعلومات التفصيلية حول أنشطة المؤسسة بهدف ترشيد قراراتهم.
- الاطراف الخارجية: يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات التي تتطلب المعلومات المحاسبية والتي تعود للمؤسسة وهم:

أ. المستثمرون الحاليون والمرقبون: حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية من اجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية والمتمثلة في امتلاك او بيع حق من حقوق الملكية داخل المؤسسة، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية في تقسيم حصيلة كل بديل من البدائل المتاحة، كما يحتاجون للمعلومات المحاسبية من اجل ترشيد قراراتهم الاقتصادية والمتعلقة بالشراء لحق من حقوق الملكية لذا يتطلب منهم اجراء المقارنات وتحليل التقارير المالية التي لديهم

ب. الموردون: يستخدم الموردون والذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع والخدمات المعلومات المحاسبية من اجل معرفة مصير اموالها وتحديدها مما إذا كانوا يستطيعون الحصول عليها من اجلها المحدد وذلك من خلال اللجوء الى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسة ومن ثم تحليل وضعيتها المالية .

ت. العملاء: يحتاج العملاء المعلومات المحاسبية للمؤسسات التي تربطهم الصفقات طويلة الصفقات خصوصاً طويلة الامد، وهذا يهدف دراسة امكانية استمرار هذه المؤسسات في نشاطها وبالتالي بقائها كمصدر من مصادر احتياجهم سواء للمواد او الخدمات

ث. المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية من اجل معرفة مصير قروضهم والفوائد المترتبة عنها اذا ما كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد .

ج. المحللون الماليون: يحتاج المحللون الماليون الى المعلومات المالية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات وبالتالي تقدم مختلف النصائح والإرشادات والاستشارات الى مختلف الاطراف التي وكلت إليهم مهمة تحليل بيانات المؤسسة .

ح. الحكومات او وكالاتها: والمتمثلة بدائرة الضرائب والسلطات القضائية ومعاهد الاحصاء ودائرة ديوان الرقابة المالية وغيرها من الدوائر

خ. الجمهور: يهتم بعض من الجمهور بالوضع المالية للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمناصب العمل

2- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظم الاخرى.

تعمل الإدارة على التنسيق وإحداث تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والنظم الفرعية الأخرى للمعلومات في المؤسسة، ولكي نفهم عملية التنسيق والتكامل لابد من دراسة العلاقة بين هذه الأنظمة وتوضيحها لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي وتحديد موقعه على شبكة المعلومات في المؤسسة.²

1. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج:

¹ حيدر عباس العطار، ازدهار عبد الله زامل، وعد هادي عبد، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة، جامعة المثنى وجامعة القادسية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 11، العدد 02، السنة 2019، ص ص 130 و 131.

² <http://elearning.univ-djelfa.dz/mod/resource/view.php?id=8521>

يرتكز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة اقتصادية وذلك للحصول على المنتجات

المربوغة سواء سلع أو خدمات، حيث من خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي من النظام الفرعي للإنتاج وإجراء العملية التشغيلية اللازمة، فإنه يوفر معلومات بصورة دورية عن مراحل النشاط الإنتاجي ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعة، ومن بين أهم هذه المعلومات نجد :

- معلومات عن التكاليف الخاصة بالإنتاج، متوسط تكلفة الوحدة الإنتاجية والتحليلات الخاصة بالتكاليف لمراكز وحدات الإنتاج.

- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية.

2. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للتسويق:

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات المؤسسة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعة وحجم

المبيعات اللازم لتحقيقه وفق التسعيرة المستهدفة، حيث نجد ما يلي:

- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات التسويقية بشأن النشاط التسويقي.

- إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنفذ التوزيع عن طريق حصرها وتقسيمها.

- إرشاد وتوجيه الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير البيانات والمعلومات الخاصة بمتطلبات تطوير حجم

المبيعات، وضع السياسات التسويقية، الخ.

- المساعدة فيوضع تقديرات موازنة المبيعات وعمليات التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.

3. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للمستخدمين

تختص إدارة المستخدمين بتوفير الاحتياجات الممكنة لتحقيق أقصى كفاءة في استخدام مواردها البشرية، ويمكن لنظام المعلومات

المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة المؤسسة، ومن بين هذه المعلومات نجد ما يلي:

- معلومات عن التغيرات في الأجر والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد.

- توفير تقارير أرقام الموازنة للأجر وحجم العمالة مقارنة مع الأجر الفعلية، بالإضافة التحليل الانحرافات وأسبابها

- رسم سياسات بديلة للأجر والمكافآت والتوظيف وآثارها المتوقعة.

من خلال ما سبق تتضح علاقة التكامل والترابط بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى على مستوى المؤسسة، والتي

تؤدي الى الاهتمام بكافة الأحداث الاقتصادية التي تتم في المؤسسة سواء الممتدة الى الماضي أو التي يتوقع حدوثها في المستقبل، والمعبر عنها بصورة مالية أو غير مالية، ويتجلى هذا الاهتمام من خلال:

- ربط المفاهيم المحاسبية بالأبعاد الإدارية التي تحيط بعملية اتخاذ القرار من قياس ومقارنة وإعادة تغذية

- استخدام جميع الأساليب الممكنة سواء كانت إحصائية أو رياضية ونتائج الدراسات السلوكية

- توفير التدفق المستمر للمعلومات الكاملة والصحيحة عن النتائج الاقتصادية المتوقعة للقرارات البديلة والنتائج الاقتصادية للأداء

الكلي للمؤسسة في صورة تقارير وجداول إحصائية.

خلاصة الفصل الأول

نستنتج من خلال هذا الفصل ان نظام المعلومات المحاسبية هو نظاما اساسيا يتوجب تواجده في كل مؤسسة ، و ذلك لتقديم تقارير مالية تساعد جميع مستخدميه على اتخاذ قرارات ، حيث ان الخصائص التي يحتويها هذا النظام تقيس مدى فعالية المعلومات التي يقدمها ، و نستنتج ايضا من علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم الاخرى انه نظام اساسي يعمل بصفة مترابطة و متكاملة لاتمام عمليات الانتاج و البيع و التسويق و حتى في قسم الموارد البشرية الخاص بالافراد المستخدمين في الادارة و ذلك بتقديم جداول و تقارير مالية و احصائية تسمح بمعرفة الوضعية الاقتصادية و السلوكية للمؤسسة.

الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي لطرق ترشيد القرارات الاستراتيجية و علاقته بنظم المعلومات المحاسبية

مقدمة الفصل الثاني:

ان عملية اتخاذ القرار من الوظائف الرئيسية التي يتحملها المسؤول عن المؤسسة كون ان اتخاذ القرار او نشاط اداري و تنظيمي و يتمتع بالصرامة في تنفيذه ، كما يعتبر هو الجوهر الاساس لحل جميع المشاكل التي تواجهها المؤسسة واختيار البدائل الافضل تناسب مع الامكانيات و الاهداف المطلوبة ، اذ تزيد فعالية و قدرة هذا القرار على تحقيق افضل النتائج بفعالية المعلومات المحاسبية التي يقدمها لنا نظام المعلومات المحاسبية كونه الاداة الاساسية للعمل الاداري ،لانه هناك علاقة وطيدة و تكاملية بين المعلومات المحاسبية و القرارات إذ أن نظام المعلومات المحاسبية يمكن ان يعطينا قرارات ديمانيكية و استيراثية تدفع المؤسسة الى خطوات جذ متقدمة من التطور و الأرباح.

اذ يناقش هذا الفصل ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : عموميات حول القرار و اتخاذ القرار

المبحث الثاني: مدخل الى اتخاذ القرار الاستيراثي

المبحث الثالث : العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبية و القرار الاستيراثي

المبحث الاول : عموميات حول القرار و اتخاذ القرار

يناقش هذا المبحث انواع القرار و طرق اتخاذ و مراحل صنعه و اهميته

المطلب الأول : عموميات حول القرار.

يناقش هذا المطلب القرار بصفة عامة كونه الوظيفة الاساسية لمتخذها .

1- تعريف القرار.

القرار في اللغة مشتق من القرار ، أي المكان المنخفض الذي يجتمع فيه الماء، أما اصطلاحاً فهو إختيار أحسن الخيارات المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل لتحقيق الأهداف المطلوبة أي أنه ما استقر عليه الحكم في مسألة ما، وبمعنى آخر ما تم التوصل اليه في تلك المسألة¹.

ف فقد ع القرار بأنه عملية تنبؤ، ومحاولة الربط بين الماضي والمستقبل، إذ يقود القرار إلى تصرف أو رد فعل معين؛ الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نتائج محددة، وبناء على هذه النتائج ومقارنتها مع بعض يتم إختيار البديل الأفضل².
القرار هو الاختيار المدرك بين عدة بدائل محتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة، مصحوبا بتحديد إجراءات التنفيذ، و القرار décision مشتق من أصل لاتيني ويعني البث النهائي للإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يمكن وما لا يمكن عمله للوصول في موقف معين إلى نتيجة محددة نهائية³.

2- أنواع القرار.

لقد ذكر كل من لي و ستينسون (Lee & Stinson) عدة أنواع للقرار، والتي تتمثل بالتالي⁴:

1. القرارات الإدارية المبرمجة والغير مبرمجة: تشير القرارات المبرمجة إلى تلك القرارات المخططة مسبقاً، حيث تتعامل هذه القرارات مع المشكلات بشكل روتيني، بينما الغير مبرمجة فهي تلك القرارات التي تحدث خلال ظروف غير متشابهة أو فترة زمنية غير متكررة، وهو ما يتطلب بذل جهد في التفكير للحصول على عددٍ وافي من المعلومات.
2. القرارات التنظيمية والقرارات الشخصية: تتم القرارات التنظيمية من خلال التعليمات والأنظمة التي تستند عليها المؤسسة، كما أنه بالإمكان تفويض فرد آخر لاتخاذ تلك القرارات بدلاً من الإداري. أما القرارات الشخصية فهي القرارات التي تعكس شخصية الإداري نفسه وميوله الذاتية، وخبرته الإدارية في العمل وفي هذا النوع لا يستطيع تفويض أحد الموظفين في اتخاذ هذه القرارات.
3. القرارات حسب حجم المعلومات التي تستند عليها المؤسسة: تنقسم القرارات في هذا النوع إلى عدة حالات الحالة الأولى تتمثل بالتأكد، ويمتلك المدير فيها المعلومات الكافية التي تمكنه من التنبؤ بنتائج القرارات المتوقعة من عدة خيارات وبدائل كثيرة،

¹ حسين بلعجوز، (2016)، "المدخل لنظرية القرار"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص29.

² إسماعيل، إبراهيم، يعقوب، صالح، هلال يوسف، (2016)، "أثر تطبيق القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة على ملائمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإستثمارية" دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد(17)، العدد2، ص75.

³ عبد العزيز صالح بن حبتور: مبادئ الإدارة العامة، دار المسيرة، عمان، ط 2009، ص 230

⁴ Lee, M., & Stinson, D. (2014). Organizational Decision Making Models: Comparing and Contrasting To the Stinson Wellness Model. Available At: <https://www.researchgate.net/publication/284872243> 83.p02

أما الحالة الثانية تتمثل بالمخاطرة حيث يقوم المدير بتطوير تلك البدائل التي تم اختيارها والحالة الثالثة تتمثل بحالة عدم التأكد والتي تشير إلى أن احتمالات تحقيق النتائج المتوقعة على كل بديل من البدائل قد تكون غير محددة.

4. القرارات الفردية والقرارات الجماعية: في القرارات الفردية يقوم المدير لوحده دون مشاركة أحد في اتخاذها، بينما القرارات

الجماعية يتم اتخاذها بشكل جماعي .

5. القرارات حسب المستويات الإدارية: ويكون هذا النوع على اساس مساعدة الإدارة العليا في تحديد الأهداف طويلة الأجل،

ووضع السياسات العامة للمؤسسة، والخيارات والبدائل الأساسية لها كالهيكلة التنظيمي لها، أما بما يخص الإدارة الوسطى فهي تعنى بالقرارات الوظيفية المتعلقة بالمجالات الوظيفية كالإنتاج والتسويق، وهناك الإدارة المباشرة التي تعنى بالقرارات التشغيلية والتي تتسم بأنها قصيرة الأجل، وبطابع المرحلية خلال تنفيذ السياسات العامة للمؤسسة.

3-: مراحل صنع القرار.¹

تعددت النماذج التحليلية لعملية صنع القرار، ورغم ما يبدو من اختلاف بين الباحثين في هذا الموضوع إلا أن صنع القرار يمر بمجموعة مراحل، إلا أنهم يختلفون في عدد هذه المراحل وترتيبها.

فمثلاً يحدد " حريفت " Griffith هذه المراحل في:

تحديد وحصر المشكلة تحليل وتقييم المشكلة. وضع المعايير أو المقاييس التي بها سوف يتم تقويم الحل أو وزنه كحل مقبول وكاف للحاجة جمع المعلومات صياغة واختيار الحل (أو الحلول المفضل واعتباره مقدماً وضع الحل المفضل موضع التنفيذ.

أما "لندرج Lunderg فيضع صورة أخرى على النحو التالي: تعريف القضية، تحليل الموقف القائم، حساب وتحديد البدائل

المدولة الاختيار.

ويري "سيمون Simon أن القرار يشتمل على ثلاث مراحل رئيسية هي:

● اكتشاف المناسبات لصنع القرار.

● اكتشاف سجل الأعمال الممكنة.

● الاختيار بين سبل العمل.

وقد تكون عملية صنع القرارات رشيدة منطقية هادفة بصيرة العواقب إذا استخدم فيها التمييز وحم التقدير. وقد تكون على خلاف

ذلك على أنها تتخذ الشكل التالي في صورتها الأولى (القرارات الرشيدة):

● تحديد البدائل والتدبير فيها.

● تحديد المشكلة أو الموضوع مشار البحث.

● تحليل الموقف.

● التفكير في النتائج التي تترتب على الأخذ بكل من البدائل ودراسة هذه النتائج.

● الاختيار بين هذه البدائل.

إن هذا التسلسل يفترض توافر عنصري الرشد وحسن التقدير والتمييز كما يفترض إعطاء فرصة للتأمل والتفكير وامكان الاختيار

بين البدائل، علما بأن العوامل التي تحدد الرشد في مجال الإدارة تشتمل على القيم المتعلقة بالعواطف والاحساسات وديناميكية الجماعة علاوة على عوامل الشخصية المتباينة.

¹ د/ طارق عبد الرؤوف عامر، نظريات صنع القرار و مهاراته في الإدارة التعليمية و طرق مواجهة مشكلاته (تصور مقترح)، العنصر 09

المطلب الثاني : عموميات حول اتخاذ القرار

ان لاتخاذ القرار خصائص و اهمية كبيرة كونه الاداة الفاصلة بين الربح و الخسارة في المؤسسة .

1- تعريف اتخاذ القرار.

يمكن تعريف اتخاذ القرار بأنه: "عملية تقوم على الاختيار المدرك للغايات التي تكون في الغالب استجابات أتوماتيكية أو رد فعل مباشر".¹

وعملية اتخاذ القرار: "تعد عملية عقلانية يملك فيها المقرر كل المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ قرار معين يرجى منه نتائج جيدة، كما تعتبر عملية تنظيمية يكون فيها القرار النتيجة الموضوعية التوصل إليها من خلال مجموعة القواعد والإجراءات الموضوعية مسبقا وعملية سياسية يستخلص فيها القرار من خلال المفاوضات بين مختلف الأعضاء"²

2- خصائص اتخاذ القرار.

خصائص اتخاذ القرار إن لاتخاذ القرار مجموعة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي:

القابلية للترشيد: بمعنى أن عملية اتخاذ القرار تفترض بأنه ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار، وإنما يمكن الوصول إلى

الحد من الترشيد وهذا للتأثر بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية، كما تتأثر عملية اتخاذ القرار بالعوامل السيكولوجية والنابعة من شخصية متخذ القرار والمرؤوسين والمساهمين في اتخاذها والمتأثرين بها.

بيئة القرار: سواء عوامل داخلية أو خارجية امتدادا من الماضي والمستقبل.

الاعتماد على الجهود الجماعية المشتركة: يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين وذوي الرأي والخبرة بحل تلك المشاكل سواء متأثر بها

بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

العمومية والشمول: تقوم عملية اتخاذ القرارات على أسس عامة بالنسبة لجميع المؤسسات سواء كانت قرارات تتعلق بالتكنولوجيا

أو الخدمات أو سواء كانت هذه المؤسسات تجارية أو صناعية أو خدمية. كما أنها تتصف بالشمولية حيث يجب توفر القدرة على

اتخاذ القرارات في جميع من يشغلون المناصب الإدارية على اختلاف مستوياتها.

3- طرق اتخاذ القرار.

وتنقسم أساليب اتخاذ القرار إلى نوعين:

أ. الأساليب التقليدية لاتخاذ القرار

1. التجربة والخبرة:

ويكتسبها المدير من خلال الخبرة والتجارب السابقة التي مارسها وعمليات اتخاذ القرار التي شارك فيها، ومن خلال البرامج الإدارية التي أشرف عليها، وكذلك الوقت الذي يقضيه في التفكير، والتحليل والتقييم للمواقف السابقة، والتي كونت صورة شاملة في ذهنه، والتي بدورها تكون المعرفة والخبرة لدى متخذ القرار.³

2. الحكم الشخصي (البديهية):

¹ نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص 83

² مشري حسناء، دور و أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف، غير منشورة، 2008/2007

³ الأشهب، نوال. (2015). اتخاذ القرارات الإدارية: أنواعها ومراحلها. عمان. دار أمجد للنشر والتوزيع.

هناك جدلية في استخدام أسلوب الحكم الشخصي كونه يعتمد على الحدس الشخصي المتخذ القرار، ونظرتة للأمور من منظوره الشخصي، وغالبًا ما يعتمد على خبراته السابقة، وخلفياته الثقافية والمعلومات المتوافرة لديه، فهو بالتالي يفتقد للأساس العلمي، لذلك فإن نجاح هذا الأسلوب يعتمد على مدى نجاح قدرة متخذ القرار في فهم المعلومات والتعامل معها، وتقديرها لاختيار القرار الأنسب.¹

3. دراسة الآراء وتحليلها (الحكم الجماعي):

ويعني هذا الأسلوب اعتماد المدير على البحث ودراسة الآراء والاقتراحات التي تقدم له حول المشكلة، وتحليلها ليتمكن على ضوءها من اختيار أفضل بديل، وتشمل هذه الآراء والاقتراحات تلك التي يقدمها المستشارون والمتخصصون والتي تساعد في تسليط الضوء على المشكلة محل القرار، وتمكن المدير من اختيار البديل الأفضل.²

4. إجراء التجارب

في بداية أسلوب إجراء التجارب، كان متخصص في تطبيقات البحث العلمي ثم انتقل بتطبيقه إلى الإدارة للاستفادة منه في مجال اتخاذ القرارات، ويقوم هذا الأسلوب بأن يتولى متخذ القرار نفسه إجراء التجارب، أخذًا في الاعتبار جميع العوامل الملموسة وغير الملموسة والاجتماعات المرتبطة بالمشكلة محل القرار؛ حيث يتوصل من خلال هذه التجارب إلى اختيار البديل الأفضل معتمدًا في هذا الاختيار على خبرته العملية.

ب. الأساليب الحديثة لاتخاذ القرارات

1. بحوث العمليات:

ويقصد بها "استعمال الأساليب الكمية مثل المحاكاة، وذلك بهدف بناء وتحليل مشكلة ما للوصول إلى حل رياضي مثالي، كما يعرفها ميلر وستار Star & Miller بأنها تطبيق الوسائل والطرائق والفنون العلمية لحل المشكلات التي تواجه المديرين بشكل يضمن تحقيق النتائج المرغوبة"³

2. شجرة القرارات

ويذكر أن أسلوب شجرة القرارات، والذي يقوم على التفاعل بين الأدوات والوسائل المستخدمة لاتخاذ القرار في البيئة المحيطة باتخاذ القرار، وكما يفترض هذا الأسلوب أن هناك سلسلة من التأثيرات تؤثر في عملية اتخاذ القرارات، وهذا يعني أن اتخاذ قرار فرعي ينتج تأثيرًا يكون له ردود فعل تنشر في سلسلة متعاقبة في هذا المدخل وبيئته.⁴

ويشير أنه عادة ما يتم التعبير عن هذه الشجرة عن طريق استخدام رموز لكل نقطة اتخاذ قرار، وكذلك المواقف المحتمل مواجهتها، وذلك على النحو التالي: تمثل القرار، وهي النقطة التي يتم عندها اختيار واحد من البدائل المتعددة والمتاحة. (ونقطة المواقف المحتملة، والتي يعبر عن أحد المواقف المحتمل مواجهتها بعد اختيار البديل⁵

¹ عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى، 2016 صناعة واتخاذ القرار. القاهرة: مؤسسة طيبة

لنشر والتوزيع.ص.61

² (جلدة، سليم. (2009). أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة. عمان: دار الراجحة.ص.70

³ (جلدة، نفس المرجع السابق، 2009.ص.71

⁴ الركابي، عباس؛ والخزاعي، عقيل؛ والكروي، حيدر. (2018). اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح. عمان: دار أمجد لنشر والتوزيع.

⁵ السيد، إسماعيل محمد. (2003). أساليب الكمية في الإدارة. الإسكندرية: الدار الجامعية.ص.62

3. نظرية المباريات يذكر أن نظرية المباريات تعتبر إحدى النظريات الرياضية التي تستخدم لاتخاذ أفضل القرارات وهي تمثل موقف الصراع المشترك بين أطراف مختلفة، ويحاول أن يستخدم أفضلها؛ لكي يتوصل إلى أفضل الحلول التي تجعله في أفضل وضع لمواجهة الأطراف الأخرى المشاركة في النزاع.¹

4. بناء السيناريوهات

ويذكر أن بناء السيناريوهات يقدم خطوة متقدمة عن طريق تبسيط سيل البيانات إلى عدد محدود من المواقف، حيث يروي كل سيناريو كيف تتفاعل عناصر المشكلة المختلفة في ظل ظروف معينة، ويضيف بأن بناء السيناريوهات هو طريقة منظمة لتحليل المستقبل المحتمل، والذي طبقته الشركات على المشكلات ذات النطاق الواسع.²

5. نظم دعم القرار

يعرفها مجموعة متكاملة من البرمجيات الحزم الجاهزة، والنماذج، وأدوات المعالجة، مع ع البيانات والمعلومات لتقديم الحلول المقترحة، كما يمكنها دمج عدة نماذج لتكوين نموذج متكامل، وتقدم برامج إدارة، وإنتاج الحوار، فهو يسمح لصانع القرار بالتفاعل مع النظام والتخاطب المباشر معه لاسترجاع المعلومات التي تفيد في صنع القرارات المهيكلة وغير المهيكلة.³

المبحث الثاني: مدخل الى اتخاذ القرار الاستراتيجي

ان القرار و القرار الاستراتيجي يختلف اختلافا كبيرا كون هذا الاخير له فعالية اكبر و نتائج تعمل كل مؤسسة الى تحقيقها.

المطلب الأول: تعريف القرار الاستراتيجي وخصائصه وأهميته.

ان القرار الاستراتيجي لا يقل اهمية عن أي نوع قرار اخر لانه يتميز بخصائص خاصة به لا تتميز بها بعض القرارات الاخرى.

1- تعريف القرار الاستراتيجي.

قبل ان نقوم بتعريف القرار الاستراتيجي نقوم في بادئ الامر الى تعريف الاستراتيجية، فحسب الفريد " شاندر" فإن الاستراتيجية تتمثل في إعداد الغايات والأهداف طويلة الأجل للمؤسسة، واختيار خطط العمل وتخصيص الموارد الضرورية لبلوغ هذه الغايات.⁴ ويعرفها "جلويك وجاوش" بأنها "خطة موحدة ومتكاملة وشاملة وترتبط بين المزايا التنافسية للمؤسسة والتحديات البيئية، والتي تم تصميمها للتأكد من تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة من خلال تنفيذها الجيد بواسطة المؤسسة".⁵ أما "تيتارت" فيرى أن "الاستراتيجية هي مجموع القرارات والحركات المرتبطة باختيار الوسائل وتخصيص الموارد من أجل الوصول إلى الأهداف".⁶

وتوصف القرارات الإستراتيجية، بأنها قرارات بعيدة المدى، في محتواها وتعتمد على الخطط الإستراتيجية الموضوعية، وتحقيق الأهداف المحددة، وتأخذ في الاعتبار كل احتمالات الموقف وعواقبه.¹

¹ عبد الحميد، رجب.(2014). استراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث دراسة نظرية وتطبيقية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي. ص273

² 2. No, 36. Vol, Review mentManage Sloan”, Thinking Strategic for Tool A: Planning Scenario).
“1995. (H. J Paul, Schoemaker p25-26

³ محمد. جمال عبد هلالا.(2015). نظم المعلومات الإدارية. دار المعتز، الأردن: عمان. ص99

⁴ ناصر دادي عدون، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 08.

⁵ عبد السلام أبو قحف الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 54.

⁶ R.A. THEITART, La stratégie d'entreprise, Edi science, Paris, 1993, p2.

كما أن القرار الاستراتيجي؛ هو ذلك القرار، الذي يتناول المتغيرات طويلة الأجل، ذات العلاقة بأداء المؤسسة، أو ذات التأثير المركزي المهم، في استمرار ونجاح المؤسسة، ويمثل نوعا خاصا لاتخاذ القرارات الإدارية، في ظل عدم التأكد.²

وتعرف القرارات الإستراتيجية بأنها؛ قرارات تهتم بدراسة المشكلات المعقدة، وتتعامل مع أهداف المؤسسة، وأن قيمتها وتأثيرها، يختلف بحسب المستويات الإدارية التي تتخذها، فعند الإدارة العليا، تكون عالية الأهمية، وتتطلب جهدا ذهنيا كبيرا، ومتميزا، وتستعين بالخبراء والمستشارين، في حل المشكلة، لضمان صنع القرار السليم، والفاعل.³

2- خصائص القرار الاستراتيجي.

تصنع القرارات الاستراتيجية، وتتخذ في ظروف استثنائية، نتيجة لتهديدات متوقعة، وفرص بيئية يحتمل ظهورها في المستقبل، وتكون نتائج هذه القرارات بعيدة الأمد بالنسبة للمؤسسة.⁴

كما ان هناك العديد من الباحثين الذين تناولوا بالدراسة وتحليل القرارات الإستراتيجية وخصائصها، ولعل أهم تلك الخصائص ما يلي:⁵

1. **التأثير على المنظمة ككل:** حيث يمتد تأثير القرارات الإستراتيجية إلى سنوات عديدة، وبالتالي فإن هذه القرارات تلزم المنظمة بتوجه استراتيجي معين لفترة زمنية طويلة في المستقبل مما جعل التكلفة عالية جدال في حالة تغيير هذا التوجه.
2. **التأثير طويل الأجل:** حيث تمتد القرارات الإستراتيجية إلى سنوات عديدة، وبالتالي فغن هذه القرارات تلزم المنظمة بتوجه استراتيجي معين لفترة زمنية كبيرة في المستقبل، مما يجعل التكلفة عالية جدا في حالة تغيير هذا التوجه.
3. **التوجه بالمستقبل:** اتخاذ القرارات الإستراتيجية تتطلب التنبؤ بالظروف البيئية المستقبلية، وعمل تقييم موضوعي للفرص والتهديدات المتعلقة بما كذلك يمكن القول أن القرارات الإستراتيجية تتضمن تحديد التصرفات الحالية الواجب القيام بها لنقل المنشأة من الوضع الحالي على الوضع المرغوب مستقبلا.
4. **الاعتماد على مدخل النظم:** تمثل نطاقا مفتوحا يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية، وإذا رغبت المنشأة في النجاح طويل الأجل فيجب عليها أن تضع قرارات إستراتيجية تأخذ في الحسبان تأثير البيئة الخارجية مثل المجموعات ذات العلاقة بالمنظمة كالمنافسين العملاء الموردين الدائنين والحكومة، ولذا فغن تبني مدخل النظم عند صنع القرار الاستراتيجي يعد مدخلا فعالا حيث يتم النظر إلى المنظمة على أنها نظام متكون من عدة أجزاء مترابطة ومتداخلة، وبالتالي فغن القرار الذي يؤثر على جزء معين في المنظمة سيكون لديه تأثير على أجزاء أخرى في المنظمة.
5. **تخصيص جزء كبير من الموارد:** حيث يترتب على اتخاذ القرارات الإستراتيجية تخصيص جزء كبير من موارد المنشأة مثل الموارد البشرية الموارد المادية، ط والمعلومات.

¹ وصال نجيب العزاوي، السياسة العامة (دراسة نظرية في حقل معرفي جديد)، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العراق، 2001، ص 63. رائد عبد الخالق عبد الله، مرجع سابق، ص 114.

² كامل السيد غراب، النموذج المتكامل في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، عملة الإدارة العامة، العدد 55، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة 1997، ص 76

³ محمد عبد الفتاح ياعني، هاني يونس عاشقمي، اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع الخدمة المدنية السعودية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، مركز البحوث المملكة العربية السعودية، 1989، ص 39.

⁴ Boseman Clenn and Phatak Arvind, Strategic management, text cases 2nd ed, New York, 1989, PP1

⁵ سعيد محمد البناء أثر صياغة القرارات الإستراتيجية على الأداء، دراسة تطبيقية على كليات التجارة بالجامعات المصرية (رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة غير منشورة، مصر، ص 52، 58.

6. يتم اتخاذها من الإدارة العليا: يتم اتخاذ القرارات الإستراتيجية بواسطة الإدارة العليا، لأنه فقط عند هذا المستوى يمكن للإدارة أن تتمتع بوجهة نظر شاملة للمنظمة، وتتمتع بقوة تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ القرار.
7. تقديم إطار عام لصنع قرارات أقل في المستوى الإداري: تقدم القرارات الإستراتيجية مظلة في ضوءها يقوم المديرون في المستويات الإدارية الدنيا بصنع القرارات التي تتماشى معها، وبالتالي توفر القرارات الإستراتيجية إطار إرشاديا للمديرين حتى يتأكدوا أن القرارات التي يضعونها متماشية مع خطط وتوجيهات المنظمة.
8. ميزة أو خاصية عدم التأكد: القرارات الإستراتيجية تصنع تحت ظروف تتميز بعدم التأكد، أو ينقص المعرفة ببعض المتغيرات الهامة، ولذلك فإن النتائج غير مؤكدة.
9. إن صناعة القرارات الإستراتيجية يتم من قبل الإدارة العليا في المعرف لأنها تمتلك تصورا كافيا تدرك من خلال المضمون الحقيقي لقراراتها الإستراتيجية.
10. القرارات الإستراتيجية لها تأثير بعيد المدى في المؤسسة: القرارات الإستراتيجية تمثل توجهها مستقبليا للمؤسسة فالإدارة العليا وهي بصدد صناعة القرار الاستراتيجي تجد نفسها ملزمة بإجراء التنبؤات حول خصائص المستقبلية للبيئة بهدف تقييم القرص والمخاطر وموانعها بعناصر القوة والضعف داخل المصرف.
11. تكون على درجة كبيرة من التعقيد وقد لا تتوفر معلومات كاملة لدى متخذي القرار بسبب حالة عدم التأكد التي تصاحبها وقد تكون قرارات غير متكررة وتحدث لأول مرة.
12. إنها تتطلب إنفاق حجم كبير من الأموال وبالتالي تؤثر على نجاح أو فشل المصرف.
- 3- أهمية القرار الاستراتيجي.**
- يعد القرار الاستراتيجي من الأهمية، جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية، في تحقيق أهداف المؤسسة، هذا وحظي القرار الاستراتيجي، باهتمام استثنائي في المجالات المختلفة للإدارة، لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكين المؤسسة، من مواصلة أنشطتها الإدارية، بكفاءة وفعالية.¹
- كما أنه يكتسب أهمية كبيرة، كونه يحدد الرؤية المستقبلية للمؤسسة، ويكون تأثيره شاملا على مستوى المؤسسة ككل، لكونه يتعلق باندماج المؤسسة، أو تحديد حجمها، أو مركزها التنافسي، أو المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة.²
- بحيث تبرز أهمية القرارات الإستراتيجية للمنظمة فيما يلي:³
- تجيب القرارات الإستراتيجية على سؤالين أساسيين هما:
 - الأنشطة التي ينبغي على المنظمة أن تشترك فيها؟
 - ما هي ب كيف ستنافس المنظمة في المجالات المختلفة التي تعمل فيها؟
 - تحدد الفترات الإستراتيجية أساسا مع المستقبل، وبالتالي فهي تساعد المنظمة على استقرار المستقبل وخاصة في ظل ظروف عدم التأكد.

¹ حسين عجلان حسن، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، دار المريخ لا المملكة العربية السعودية، 2006، ص73.

² مظهر شعبان العاني شوقي ناجي حواد العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 53.

³ عبد الحميد مصطفى أبو ناعم الإدارة الاستراتيجية: إعداد المدير الإستراتيجي، القاهرة، دار الثقافة العربية 1996، ص34.

- تتحدد القرارات الإستراتيجية أساسا عللا المستقبل و بالتالي هي تساعد المنظمة على استقرار المستقبل و خاصة في ظروف عدم التأكد.

- تساعد القرارات الإستراتيجية على تقليل عدم التأكد من خلال دراسة البيئة المحيطة بالمنظمة للتعرف على ما بها من فرص و تهديدات.

- تساعد القرارات الإستراتيجية على دراسته المتأنية لإمكانيات المنظمة الداخلية للتعرف على ما بها من نقاط قوة وضعف.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

إن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرارات الإستراتيجية، وينبغي على متخذ القرار الاستراتيجي أن يأخذها في عين الاعتبار ومن هذه العوامل ما يلي:¹

التدخل الحكومي: عادة ما تضع الحكومة قوانين وإجراءات ينبغي على متخذ القرارات الإستراتيجية أن يأخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرارات مثل القوانين الإجراءات الخاصة بعمليات التسعير محددات الاسترشاد والتصدير، قوانين العمال والضرائب.

المنافسة: ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار استراتيجيات وسياسات الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال وخاصة الشركات المنافسة منها عند اتخاذ القرارات الإستراتيجية، ومن هذه العوامل درجة توافر المعلومات عند متخذ القرار فكلما توافرت المعلومات كلما قلت المشاركة، وكلما كان لدى المساعدين معلومات مطلوبة لاتخاذ القرار الاستراتيجي حتى يمكن تنفيذه، فكلما كان هناك ضرورة للالتزام وضرورة لقبول القرار أكبر زادت درجة المشاركة في اتخاذ القرار، وكلما زادت درجة تعقيد المشكلة، موضوع القرار، كلما زادت درجة المشاركة في اتخاذ القرار وكلما زاد ولاء المساعدين للمنشأة، وأهدافها كلما أمكن مشاركتهم في اتخاذ القرار وكلما قلت التناقضات والصراعات بين المرؤوسين كلما أدى ذلك إلى زيادة المشاركة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

أثر القيم الشخصية للمديرين في اتخاذ القرارات الإستراتيجية: حيث يلاحظ أن هيكل القيم الشخصية للمديرين له تأثير على اتخاذ القرار الاستراتيجي وأن بعض البدائل يتم اختيارها في قرار معين ويترك الأخرى لأنها تتفق مع قيم المدير الشخصية سواء كانت هذه القيم فكرية، اقتصادية، سياسية، اجتماعية، دينية، وكلما سيطرت قيم معينة من هذه القيم، كلما كان هناك حاجة أكبر لاتخاذ القرار الذي يتفق مع القيم الشخصية المسيطرة للمدير.

هذا بالإضافة إلى العوامل التي يمكن التحكم فيها، والتي تقع خارج إدارة المنظمة، فقد يؤدي نشوب في بلد ما إلى أن متخذ الإدارة العليا عددا من القرارات الإستراتيجية، ولذلك فإن بيده القرار الاستراتيجي تعد إحدى العوامل الهامة التي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

المبحث الثالث : العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبية و القرار الاستراتيجي

لا بد ان تفاعل القرار الاستراتيجي بمخرجات ظام المعلومات المحاسبية له نتائج خيالية تدفع بالمؤسسة الى الرقي وتجعلها تكسب قوة ديناميكية في السوق و في تنظيمها لسلوكيات ادارتها الداخلية .

المطلب الأول: أهمية المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

ان المعلومات المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية، وان هذه المعلومات هي التي تبنى عليها الحقائق والتقديرات القيمة الأولية لصناعة القرار الصائب وإن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طرذا وكفاية والمعلومات المحاسبية المتوفرة.¹

¹ حامد أحمد رمضان بدر، إدارة المنشآت: اتجاه شرطي القاهرة، دار النهضة العربية، 1999، ص 123، 125.

كما تبرز أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات من خلال ما يلي:

✓ إن درجة الجودة في المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة القرار المتخذ فكلما زادت درجة الجودة في تلك المعلومات، كلما كان اختيار متخذ القرار من بين أفضل البدائل، أي أن المعلومات الجيدة تزيد من معرفة متخذ القرار، وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات؛

✓ إن المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير في توقعات صانع القرار بالنسبة للأحداث القادمة بحيث يصبح العائد المتوقع من قرار أكبر ما يمكن، كما تساعد المعلومات المحاسبية أيضا في توضيح الرؤية لصانع القرار، وتحسين وتنمية إدراكه وزيادة فعالية صانع القرار وتحفيزه لاتخاذ القرار بصورة مباشرة من خلال الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة وبالتالي صدور قرار رشيد؛

✓ إن هناك اختلافا في المستويات الإدارية الثلاثة، ومن ثم تأثير ذلك على طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية اللازم توفرها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجات إدارة كل مستوى؛

✓ الاهتمام بتوجيه البحوث المحاسبية نحو الجوانب السلوكية المتعلقة بالكشف عن تأثير مخرجات نظم المعلومات المحاسبية على تصرفات متخذي القرارات أي معرفة سلوكيات متخذي القرار حيال استخدام المعلومات المحاسبية خاصة فيما يتعلق بدورية وسرعة التقارير المحاسبية وكذلك السرعة المطلوبة في اعداد هذه التقارير وتسليمها في الوقت المناسب عند الطلب؛ أخيرا يتضح من خلال ما سبق أهمية المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات، حيث أن المؤسسات أصبحت تعتمد وبشكل كبير على المعلومات المحاسبية، وهذا ما يفسر التزايد المستمر في الطلب على هذه المعلومات المحاسبية في السنوات الأخيرة؛

✓ ومن العوامل الهامة التي ساعدت على هذا التزايد انخفاض تكلفة استخدام أجهزة الحاسوب، وبالتالي أصبح متخذ القرار اليوم أكثر استخداما للمعلومات المحاسبية واسترشادا بها في قراراته من نظيره في الأمس.²

المطلب الثاني : مساهمة جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

بما أن المعلومات المحاسبية هي الوحيدة التي نستطيع القول عنها بأنها المحدد الرئيسي الذي من خلاله يمكن التحكم في عملية اتخاذ القرار وتحسينها إلى الأفضل.

جودة المعلومات: حتى ولو تم ارسال المعلومات بطريقة فعالة فإن جودة المعلومات تحدد بطريقة استخدامها بواسطة متخذ القرارات، بمعنى آخر أن جودة المعلومات كذلك له القدرة على جعل الفرد متخذ القرار يصل إلى قرارات أكثر فعالية وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة وجودة البيانات وذلك من قبل من يستخدم هذه المعلومات، وهذه العوامل الثلاثة هي منفعة المعلومات لمتخذ القرار، درجة الرضا عن المعلومات من قبل متخذ القرار، الأخطاء والتحيز.

منفعة المعلومات: تتمثل هذه المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات، وسهولة استخدامها. درجة الرضا عن المعلومات: عادة ما يكون من الصعب أن نحكم على المدى الذي ساهمت به المعلومة في تحسين القرار المتخذ ومن هنا فإن البديل لقياس كفاءة المعلومات هو استخدام مقياس الرضا عن المعلومات من قبل من يتخذ القرار ويمكن معرفة الرضا أو عدمه من خلال متخذ القرار.

الأخطاء والتحيز: كثير من المديرين يفضلون جودة المعلومات على كمية المعلومات المتاحة فالجودة أهم من كل المعلومات ولا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء والتحيز الموجودة في هذه المعلومات.

¹ أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، 2019، ص 246.

² كحلول صورية، دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017، ص 476-477.

قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات: إن الهدف من انتاج المعلومات هو خدمة متخذ القرار ومن ثم فإن قيمة المعلومات تتمثل فيما تضيفه إلى المستخدم بحيث تؤدي إلى تحسين القرار وبالتالي زيادة العائد وتخفيض التكاليف ناحية أخرى فالمعلومات لا تعد مجانية وإنما تعد لها تكلفة لذلك فإن أي قرار يتعلق بالحصول على معلومات إضافية لا بد أن يستند إلى تحليل المنافع على تكلفة ذلك القرار.

أهمية البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات : تعد الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرار من أهم الأغراض التي توفر المنظمات البيانات من أجلها وفي كل الأحوال كلما توفرت المعلومات المناسبة كلما زادت نسبة اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة فبدونها يصبح اتخاذ القرار مكلفا وليس في كل الأحوال صائبا كما أن استخدام الحاسوب في توفير هذه المعلومات أصبح لا يستغنى عنه خاصة في المؤسسات والدور المتطورة وعلى هذا تسعى المؤسسات الحديثة على الحصول على المعلومات وتحليلها ، ومن ثم تفسيرها واتخاذ القرار المناسب فتقوم بجمع وتصنيف البيانات لاستخراج معلومات مفيدة لاتخاذ القرار والترشيد الإداري ، من المنطقي تدفق المعلومات بين هذه المستويات الإدارية فالإدارة العليا تحدد الأهداف والغايات والسياسات ، أما الإدارة الوسطى (التنفيذية) تقوم بإصدار تعليمات في إطار خطط تفصيلية أما الإدارة المباشرة فتقوم بإصدار تفاصيل مستخدميه من جهة وإرسال النتائج للإدارة الوسيطة من جهة أخرى لأغراض رقابية وهذه الأخيرة بدورها ترسل الإدارة العليا الإمدادها بالمعلومات الجيدة في وقتها المناسب تطلع على الأداء الداخلي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات الفعالة التي تراها مناسبة للحالة التي توجد بها المؤسسة ، فعملية الاتصال هذه لن تكون أكثر نجاعة وفاعلية إلا باعتماد نظام ينتج المعلومات الجيدة ويضمن وصول المعلومة المناسبة للمستخدم المناسب وفي الوقت المناسب كما يضمن تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية والأقسام المختلفة للمؤسسة مما يزيد التنسيق بينها ووصولاً للنتائج المخطط لها أو تحسينها¹.

¹ هلايلي اسلام وأحمد فايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10 العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 386-385

خلاصة الفصل الثاني:

تعد عملية صنع و اتخاذ القرار من اهمية العمليات التي تعمل كل مؤسسة على ان تتجنب الخطا فيها ، لانها مثابة سيف ذو حدين ، اما خسارة لجميع مواردها او تطور و ارباح لصالحها ، لانها ترتبط بحياة الافراد و المنظمات و قوة شخصيتها في مواجهة المشاكل التي تحل بها، و هذا يتطلب من المسؤولين توفير البيانات و المعلومات الدقيقة و الموثوقة و الصحيحة التي تبني عليها هذه القرارات، و يجب ان تكون هناك معرفة شاملة بالبيئة الخارجية و المحيطة بالمؤسسة كونهما قابلة للتغير من حين لآخر و هذا بحد ذاته خطر ملازم بمتخذ القرار و تاتر على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي .

و حتى نتعمق اكثر على واقع تاثير البيئة الخارجية على عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، سوف نتطرق الى دراسة تطبيقية حول هذا الموضوع في الفصل الموالي .

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع عين تموشنت

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الدراسة النظرية لكل من الإطار المفاهيمي ومختلف الدراسات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية كمعيار لترشيد القرارات الإستراتيجية، سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة نحاول فيه إسقاط المفاهيم النظرية تطبيقيا من خلال الدراسة الميدانية في شركة SONALGAZ ، حيث تم الاعتماد على الاستبيان في جمع المعلومات حول أبعاد المتغير المستقل المتمثل في نظم المعلومات المحاسبية ، وكذا أبعاد المتغير التابع المتمثل في ترشيد القرارات الاستراتيجية.على ضوء مما سبق قسمنا الفصل إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : : بطاقة التعريفية لشركة SONALGAZ

المبحث الثاني : الاطار المنهجي للدراسة .

المبحث الثالث : تحليل النتائج.

المبحث الأول : بطاقة التعريفية شركة SONALGAZ

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى اخذ فكرة عن مؤسسة SONALGAZ وعن النشاطات التي تمارسها و عن هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن شركة SONALGAZ الجزائرية.

تعتبر شركة توزيع الكهرباء و الغاز الجزائرية فرع من فروع سونالغاز و هي شركة مساهمة براس مال قدره 25 مليار دينار جزائري و هي تتشكل من مجموعة وظيفية و تشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال و غرب البلاد و تمتد على مساحة 933.362 كيلو متر مربع مع عدد من السكان 10.044.311 نسمة.

و تتشكل من 113 وكالة تجارية:

- 63 مقاطعة كهرباء

- 46 مقاطعة غاز

- 19 مقاطعة لاستغلال الغاز

- انطلق نشاط المؤسسة في سنة 1947 : أي بداية القرن 20 كانت هناك 16 مؤسسة ذكر منها المؤرخ 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر بموجب المرسوم الصادر في 5 جويلية تم تاسيس شركة EGA.

- وفي سنة 1969 : تمت في 28 جويلية 1969 بموجب مرسوم 59-69 الصادر في 1 أوت 1969 تم تاسيس السونلغاز.

وبعد هذا التأسيس شهدت المؤسسة سنة 1983 اعادة هيكلة ة إنشاء فروع خاصة بالإشغال وهي كالآتي:

● كهريف KAHRIF : للادارة وإيصال الكهرباء الريفية.

● كهركيب KAHRAKIB : للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

● قناغاز KANAGHAZ : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.

● إنبرغا INERGA : للهندسة المدنية.

-و في سنة 1991 : تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)

وذلك (Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 475-91 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 وفي القانون رقم 280-95 الصادر في 17 سبتمبر 1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم، مع العلم انها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

- سنة 2002: تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 02-01 الصادر في 05/02/2002 وهذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة وحتى خارج حدود البلاد .

- سنة 2004: أصبحت سونلغاز مجمع شركات (sociétés de holding) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة وهي SPE : شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء والغاز ووسط.

المطلب الثاني: لمحة عن شركة SONALGAZ فرع عين تموشنت

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي الى شركة الكهرباء و الغاز للغرب (SDO) هذه الاخيرة تكون شركة بالسهم حيث تبنت منذ شهر افريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية و من عشون مديريات توزيع تغطي 17 ولاية من الشمال الغربي الى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة اكثر من 50 سنة و بزبائن اصبحو اكثر مطالبة ، ومن الضروري كموزين للكهرباء و الغاز على مستوى ولاية عين تموشنت و ان تتقرب من زبائنها بتجزئتهم ووضع خلية للرصد و السمع لكل ففة حتى تقدر تطلعائهم و الاستجابة لانشغالائهم و تلبيتها لضمان ولائهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم ، و بما 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية، تشرف على التسيير التقني و التجاري لشبكتي الكهرباء و الغاز عبر كامل بلديات الولاية.

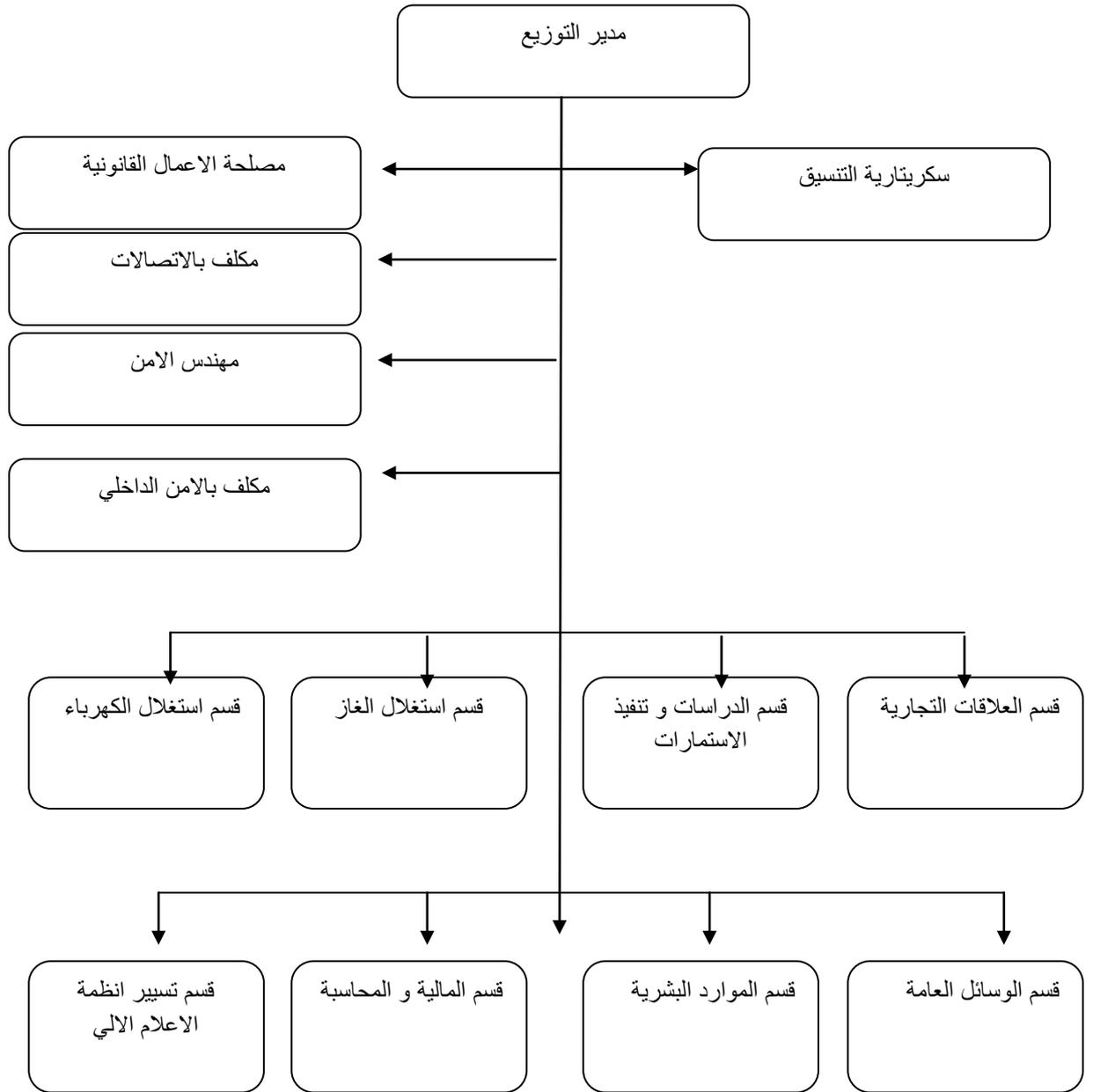
كما تغطي 08 دوائر و هي عين تموشنت، الملح، ولهاصة، عين كيحل، حمام بوحجر ، عين الاربعاء، العامرية و بني صاف. و لديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح تقنية في الغاز، و تزود 98.836 مشترك بالكهرباء، و 46.335 مشترك بالغاز.

و للقيام بالمهام التي يحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الانابيب و خاصة استغلال وصيانة شبكات التوزيع الكهربائي ،جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجية الاعلام الالي و الموصلات و التجهيزات الالكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية و امن المستغلين و العتاد. كما انها تضمن الاستمرارية و جودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء والغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي شركة SONALGAZ فرع عين تموشنت

يتكون الهيكل التنظيمي للمديرية التوزيع الكهرباء و الغاز لفرع عين تموشنت من :

الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي لمؤسسة سنلغاز.



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع المهرياء و الغاز عين تموشنت.

تحليل الهيكل التنظيمي لشركة SONALGAZ¹:

- 1) المدير : مهمته هي التحكم في اقسام المديرية و اتخاذ القرارات و التسيير العام للمؤسسة.
- 2) سكرتيره التنسيق (الامانة): هي همزة وصل بين المدير كل اقسام المؤسسة و كذلك المستثمرين.
- 3) قسم العلاقات التجارية: و هو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن و توصيلهم بالكهرباء والغاز.

¹ من طرف قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع المهرياء و الغاز عين تموشنت.

- 4) قسم استغلال الغاز: مهمته القيام بكل الاشغال و الاستثمارات و صيانة صمامات الخاصة بالغاز فقط و قياس توترات الفولاذية.
- 5) قسم استغلال الكهرباء: مهمته القيام بكل الاشغال و الاستثمارات و تنفيذ الاستثمارات الخاصة بالكهرباء و الغاز.
- 6) قسم المالية و المحاسبة: هذا القسم مسؤول عن تسيير المالي للشركة من جميع الجوانب ك تسديد اجور العمال و مراقبة عمليات الجرد الفصلية و السنوية و تسديد الديون و تحضير الميزانية و مراقبة كل العمليات التي تخص دفتر اليومية .
- 7) قسم الموارد البشرية: ومهمته هي معالجة الشكاوي و القيام بمخططات التكوين و كذلك تنسيق و مراقبة كل النشاطات الادارية و تسيير المستخدمين.
- 8) مهندس الامن : و هو المسؤول عن امن و وقاية الوحدة و متابعة التوجيهات و كذلك وضع لوائح المعلومات و التقارير للمديرية و نشر الملصقات الخاصة بحوادث العمل و النموجية .
- 9) مصلحة الامن الداخلي: السهر على مطابقة مخطط الامن الداخلي لكل البنية التحتية و التحقق من توفر وسائل الحماية و مساعدة المدير في تنسيق القرارات الخاصة بالامن الداخلي و مراقبة اعوان الامن .
- 10) مصلحة الاتصالات: مهمتها هي تحسين صورة المؤسسة المحلي على مستوى الاعلام من خلال اعداد حملات اعلامية تحسيسية و حضور حصص اذاعية و المشاركة في اصدار و كتابة مجلات و مقالات خاصة بتحسين صورة المؤسسة.
- 11) مصلحة الاعمال القانونية : تقوم هذه المصلحة بالنظر في منازعات القانونية التي تكزن المديرية طرفا فيها .
- 12) فرع الوساطة العامة: مهمته توفير النقل للعمال ، التعامل مع موردي الشركة ، شراء الاجهزة و المعلات، كراء المحلات للاستعمالها كوكالات تجارية.
- 13) قسم تسيير انظمة الاعلام الالي: يقوم بنقل المعلومات بين اقسام الشركة ، طباعة القوائم المالية، التكفل بكل وسائل الاعلام الالي و اجهزة الكمبيوتر .

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، سوف نتطرق للجانب الميداني، والذي يتمثل في معرفة كيف يقوم نظام المعلومات المحاسبية بترشيد القرارات الإستراتيجية، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى :

المطلب الأول : منهج وأداة الدراسة .

1 -منهج الدراسة :

ان منهجية الدراسة تعين مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته من اجل الوصول الى نتيجة معلومة. بحيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعين الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة او موقف او افراد او اوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة او التأكد من صحة حقائق قديمة واثارها والعلاقات المنبثقة عنه .

ويهدف المنهج الوصفي الى وصف طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة المتمثلة في (نظم المعلومات المحاسبية) - كمتغير مستقل، (ترشيد القرارات الاستراتيجية)- كمتغير تابع , حيث لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وانما يشتمل تحليل البيانات وقياسها وتغيرها والتوصل الى وصف دقيق للظاهرة او المشكلة و نتائجها .

2 - طرق جمع المعلومات:

الحصول عليها من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة يقدر عددها 50 عينة وتم استرجاع 40 استبانة أي بنسبة 80% ، صالحة وقابلة للتحليل الإحصائي، ويهدف الوصول إلى النتائج المرجوة ثم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار عشرين وذلك من اجل توظيف البيانات لتحقيق أهداف الدراسة.

3 -مجتمع وعينة الدراسة :

أ. مجتمع الدراسة:

يقصد به جميع الأفراد او الأشياء او الأشخاص الذي يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج الدراسة . يتمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة في جميع العاملين والموظفين شركة SONALGAZ

ب. عينة الدراسة: وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اجراء الدراسة عليها وقمنا في دراستنا باختيار عينة ملائمة قصدية تتمثل في 50 عامل.

4 -محدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

a. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في: شركة SONALGAZ

b. الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية الى شهر ماي

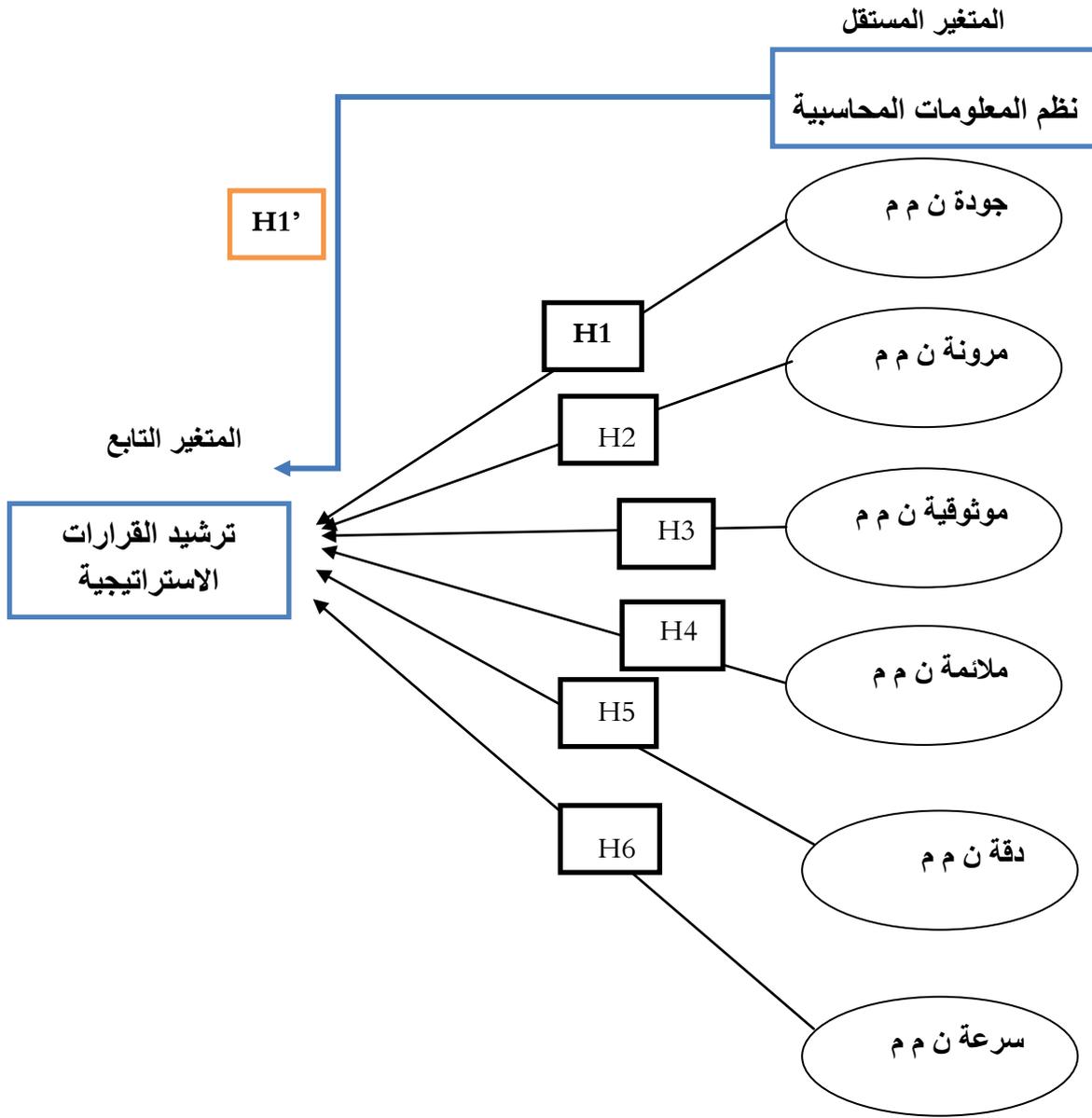
5 -نموذج الدراسة:

تم وضع نموذج من أجل تحديد أبعاد المتغيرين (المتغير المستقل والمتمثل في نظم المعلومات المحاسبية والمتغير التابع والمتمثل في ترشيد القرارات الاستراتيجية) وأيضا توضيح علاقات الارتباط والتأثير بين هذين المتغيرين لإثبات الفرضيات او نفيها بغرض الإجابة على الإشكالية محل الدراسة، ويمكن ان نلخص هذه العلاقة في الشكل المعادلة التالية $Y=f(X)$: حيث ان:

• Y : ترشيد القرار الاستراتيجي وهو المتغير التابع

• X: نظم المعلومات المحاسبية وهو المتغير المستقل

الشكل رقم 02: نموذج الدراسة المقترح



6 -أداة الدراسة :

بهدف اختبار اثر بين متغيري الدراسة ثم تقسيم الاستبيان إلى قسمين :

1.2 القسم الأول: البيانات الشخصية (الجنس، العمر، مستوى التعليم، الخبرة، الوظيفة الحالية)

2.2 القسم الثاني: يتكون من محورين حيث مجموع عبارات عدد المحاور 45 عبارة موزعة كما يلي :

1.2.2. المحور الأول : المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبية) يتمثل في ستة أبعاد :

1. البعد الاول: يتكون من 06 عبارات

2. البعد الثاني: يتكون من 04 عبارات

3. البعد الثالث: يتكون من 06 عبارات
 4. البعد الرابع: يتكون من 04 عبارات
 5. البعد الخامس: يتكون من 04 عبارات
 6. البعد السادس: يتكون من 05 عبارات

2.2.2 المحور الثاني : المتغير التابع (ترشيد القرارات الاستراتيجية) و الذي يتكون من 16 عبارة.

وتم الاعتماد في الإجابة على فقرات الاستبيان من خلال سلم ليكارت الخماسي حيث ترجمت الاستجابات على النحو التالي:

الجدول رقم 01 : مقياس ليكارت الخماسي:

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

حيث تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل اليها الدراسة لتفسير البيانات على أساس المعيار التالي

✓ طول الفئة= (أعلى طول فئة-أدنى طول فئة في المقياس الخماسي) / عدد الفئات

✓ وعليه $0.8 = 5 / (1-5)$ و بعد هذا يتم اضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ,

حيث يصبح طول الخلايا كما يلي :

الجدول رقم2: مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية

المتوسط المرجح	المستوى	درجة الاستجابة
$1.8=0.8+1$	غير موافق بشدة	منخفضة جدا
$2.6=0.8+1.8$	غير موافق	منخفضة
$3.4=0.8+2.6$	محايد	متوسطة
$4.2=0.8+3.4$	موافق	مرتفعة
$5=0.8+4.2$	موافق بشدة	مرتفعة جدا

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي .

يظهر الجدول كل من مستوى الأهمية و درجة الاستجابة للمتوسطات الحسابية للمحورين كل لوحده التي تم التوصل اليها من خلال المدى وهو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة . و باعتبار اننا قمنا بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1 الى 5 فقيمة المدى هي $(1-5 = 4)$ والتي يتم قسمتها على الخلايا المقياس $(0.8=5/4)$; حيث يتم إضافة هذه القيمة (0.8) للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال $(1-1.80)$ فهذا يدل على ان درجة الاستجابة منخفضة جدا، اما اذا كان محصور في المجال $(1.80-2.60)$ فنقول ان درجة الاستجابة منخفضة، ثم المجال الذي يليه $(2.60-3.40)$ درجة الاستجابة تكون متوسطة، و يليه المجال $(3.40-4.20)$ التي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، اما بالنسبة للمجال الأخير $(4.20-5)$ فان درجة الاستجابة تعتبر مرتفعة جدا وأن المتوسط المعياري يساوي 3.

7 -المعالجة الاحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبارات الأساليب الإحصائية لتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات والمعلومات وكانت على النحو التالي:

- ❖ عامل ألفا كرو نباخ: تم استخدامه للتأكد من درجة ثبات أداة الدراسة المستخدمة .
- ❖ معامل الارتباط بيرسون Pearson : تم استخدامه لقياس قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه أي صدق الاتساق الداخلي.
- ❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: تم استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف على مدى توجه عينة الدراسة نحو الفقرات التي من خلالها يتم قياس المتغيرات، كما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت وتقارب إجابات عينة الدراسة.
- ❖ التكرارات والنسب المئوية : تم استخدامه لإظهار نسب إجابات أفراد عينة الدراسة.
- ❖ تحليل التباين ANOVA : لاختبار العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Régression) : لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المطلب الثاني : صدق أداة الدراسة:

- 1 - الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : تم التأكد من صحة الأداة ومصداقيتها بعد أن تم عرضها على أربع محكمين والأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم ومن ثم إجراء تعديلات في ضوء توصياتهم وأراءهم وقد اعتبرنا الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري لأداة الدراسة كما وقد حكم الاستبيان من قبل أساتذة في الاختصاص في جامعة بلحاج بوشعيب
- 2- صدق المحتوى : تم التأكد من صحة أداة الدراسة و أن مضمون فقرات الدراسة شامل و متسق، وذلك من خلال حساب الاتساق الداخلي وحساب معامل الثبات.

1.2 - صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار :

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال دراسة الارتباط لكل محور من محاور الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يبي الجدول التالي :

أ. دراسة صدق الاتساق الداخلي لأبعاد محور الأول (نظم المعلومات المحاسبية)

الجدول رقم 03 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعده الجودة

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
(1)	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.	0.617	0,000
(2)	تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.	0,837	0,000
(3)	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة عالية من التكامل والترايط في التقارير المالية.	0,803	0,000
(4)	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في	0,779	0,000

		حل مشاكل الشركة.	
0,000	0,838	توفر نظم المعلومات المحاسبية إمكانية عرض وتحليل الأنشطة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.	(5)
0,000	0,872	نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.	(6)

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الأول " جودة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية) دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد "06". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 04 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد المرونة:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية.	0.822	0,000
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.	0.774	0,000
03	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.	0.645	0,000
04	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطلوبة.	0.734	0,000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الثاني " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية) دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد "04". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 05 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الموثوقية:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية.	0.616	0,000
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.	0.758	0,000
03	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي تم عرضها ضمن التقارير المالية.	0.737	0,000
04	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.	0.779	0,000

05	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	0.692	0,000
06	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.	0.730	0,000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الثالث " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية) دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد "06". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 06 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الملائمة:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.	0.836	0,000
02	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.	0.803	0,000
03	يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتتالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية.	0.732	0,000
04	نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	0.841	0.000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الرابع " ملائمة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية) دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد "04". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 07 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الدقة:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون أخطاء وخالية من التناقضات.	0.739	0,000
02	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.	0.870	0,000
03	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية مفصح عنها بشكل ملائم.	0.906	0,000
04	يقلل نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة	0.783	0.000

		والموثوقية.
--	--	-------------

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الثاني " دقة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية)دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد"04". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية0.01مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 08 : يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد السرعة:

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	توفر نظم المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.	0.826	0,000
02	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وتنسم بالكفاءة والموثوقية.	0.810	0,000
03	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة.	0.754	0,000
04	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.	0.824	0.000
05	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التغذية الراجعة وتدقق المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.	0.756	0.000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط البعد الثاني " سرعة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور (نظم المعلومات المحاسبية)دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد"05". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية0.01مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 09 : يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (ترشيد القرارات الاستراتيجية):

الرقم	العبارة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية التخطيط الاستراتيجي .	0.656	0,000
02	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية صنع القرارات الاستراتيجية.	0.657	0,000
03	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل عناصر التكاليف والعوائد	0.636	0,000
04	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية الرقابة على الاستراتيجية.	0.642	0,000
05	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات الاستراتيجية وتعزيزها والتأكد من فاعليتها.	0.589	0,000
06	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف العملاء.	0.632	0,000

07	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف الموردين.	0.687	0,000
08	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف المنافسين.	0.729	0,000
09	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية.	0.584	0,000
10	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل الفرص والتهديدات في بيئة المؤسسة الخارجية .	0.630	0,000
11	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات التوسعية في أقسام وفروع المؤسسة.	0.769	0,000
12	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في توجيه القرارات الاستثمارية المستقبلية للمؤسسة.	0.688	0,000
13	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في ترجمة الأهداف والسياسات العامة للمؤسسة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.	0.742	0,000
14	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في توجيه وتخصيص موارد المؤسسة نحو التركيز على التوسع في أسواقها.	0.747	0,000
15	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في زيادة حجم الحصة السوقية للمؤسسة.	0.638	0,000

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS. 20

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان معاملات الارتباط للمحور الثاني: " ترشيد القرارات الاستراتيجية " دالة على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عبارات بعدد "15". أي دالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعد مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول والذي يوضح معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى المعنوية 0.01 مما يعكس درجة الصدق لما وضعت لقياسه.

2.2 - ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل الارتباط الفاكرونباخ « ALPHA CRONBACH » لقياس الثبات الكلي للاستبيان وكانت نتائج معامل الفاكرونباخ، الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.00 حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 10: اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة :

Statistiques de fiabilité

عدد العناصر	الفاكرو نباخ
52	0,971

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS.V.20

يتضح من الجدول أن ألفا كرونباخ الكلي أي لكل من المحورين محور " نظم المعلومات المحاسبية " و محور " ترشيد القرارات الاستراتيجية" بلغ 0.971 أي % 97 وهي قيمة تدل على ارتفاع معدل الثبات وهو ما يؤكد ثبات أداة الدراسة .

المبحث الثالث: تحليل النتائج

تهدف من خلال هذا المبحث الى تحليل نتائج المعلومات الشخصية المكونة للاستبيان، إضافة الى تحليل نتائج أسئلة المحورين ، وأخيرا اختبار صحة الفرضيات من عدمها.

المطلب الأول: التحليل الوصفي للمعلومات الشخصية لعينات الدراسة

سنتطرق وفق هذا المطلب الى تحليل المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات: الجنس، العمر، مستوى التعليم و الخبرة و الوظيفة.

أولا : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس :

ومما يلي يتم توضيح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس كالتالي :

الجدول رقم 11: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
الذكر	22	55%. %
الانثى	18	45%. %
المجموع	40	100% %

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20 .

ويمكن توضيح توزيع افراد العينة الجنس من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم 03 : يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب الجنس:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أكثر الأفراد المبحوثين ينتمون الى فئة ذكور حيث بلغ عددهم 22 موظف أي بنسبة 55% بينما بلغت فئة الاناث بعدد يقدر 18 موظفة أي بنسبة 45% وبالتالي فان نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث بمعدل 10 % بمعنى أنه يغلب على العينة المدروسة بالمؤسسة .

ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن :

الجدول رقم 12: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	5	12,5%
من 30 الى 50 سنة	27	67,5%
اكبر من 50 سنة	8	20,0%
المجموع	40	100,0%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20 .

ويمكن توضيح توزيع افراد العينة السن من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم 04 : يوضح توزيع افراد عينة دراسة حسب السن:



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن أغلب أفراد العينة موظفون من السن 30 الى 50 سنة والتمثلة عددهم 27 فرد و نسبتها المقدرة ب 67.5% وتليها الذين سنهم اكبر من 50 سنة عددهم 08 أفراد المقدرة نسبتها ب 20%. أما أفراد العينة الاقل من 30 سنة المقدر عددهم 05 افراد بلغت نسبتهم 12.5% ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة ذو لا يزالون معظمهم في سن شبابهم و لا يزال لديهم مشوار طويل في العمل و لا تزال الفرصة ليدهم لاعطاء المزيد من التقتدم في مسارههم المهني.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الجدول رقم 13 : يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	1	2.5%
ماستر	9	22.5%
ليسانس	23	57.5%
بكالوريا	2	5%
أخرى	5	12.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة المستوى التعليمي من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم 05 : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن أغلب أفراد العينة موظفون على أساس شهادات جامعية والمتمثلة في ليسانس عددهم 23 فرد و نسبتها المقدرة ب 57.5% وتليها الماستر عددهم 09 أفراد المقدرة نسبتها ب 22.5%. أما أفراد العينة ذو المستوى الثانوي المقدر عددهم 2 بلغت نسبتهم 05% ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة ذو المستوى الجامعي مؤهلين وذو كفاءة والقدرة على الانجاز المهام في المؤسسة.

رابعا : توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

الجدول رقم 14 : يوضح توزيع العينة حسب نوع الوظيفة

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
اداري	33	82,5
رئيس قسم	4	10,0
رئيس مصلحة	3	7,5
المجموع	40	100,0

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة المستوى التعليمي من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم 06 : يوضح توزيع العينة حسب نوع الوظيفة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن أغلب أفراد العينة اداريون والمتمثلة عددهم في 33 فرد و نسبتها المقدره ب 82,5% ويليها رؤساء الاقسام المقدر عددهم 04 أفراد المقدره نسبتها ب 10%. أما أفراد العينة ذو وظيفة رؤساء المصلحة المقدر عددهم ب 03 بلغت نسبتهم 7.5% ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من أفراد عينة اديون.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية للموظف.

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية للموظف.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	5	12,5%
من 5 الى 10 سنوات	12	30,0%
اكثر من 10 سنوات	23	57,5%
المجموع	40	100,0%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.20

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة المستوى التعليمي من خلال الشكل التالي :

الشكل رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية للموظف.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الشكل البياني أعلاه أن أغلب أفراد العينة لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة والمتمثلة عددهم في 23 فرد و نسبتها المقدره ب 57.5% ويليها الافراد ذو خبرة من 05 الى 10 سنوات المقدر عددهم 12 فردا المقدره نسبتها ب 30%. أما أفراد العينة ذو خبرة اقل من 05 سنوات المقدر عددهم ب 05 افراد بلغت نسبتهم 12.5% ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من أفراد عينة لديهم خبرة مهنية كبيرة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة :

سنتطرق في هذا المطلب الى تحليل نتائج محاور الدراسة المتمثلة في محور " نظم المعلومات المحاسبية "والذي يتكون من ستة ابعاد:

- البعد الأول: جودة نظم المعلومات المحاسبية ،
- البعد الثاني: مرونة نظم المعلومات المحاسبية
- البعد الثالث: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية
- البعد الرابع: ملائمة نظم المعلومات المحاسبية
- البعد الخامس: دقة نظم المعلومات المحاسبية
- البعد السادس: سرعة نظم المعلومات المحاسبية

و المحور الثاني والمتمثل في ترشيد القرارات الاستراتيجية وقمنا بالتحليل عن طريق استخدام التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاستعانة ببرنامج SPSS .

أولا : تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لبعد "الجودة" الخاصة بمحور "نظم المعلومات المحاسبية".

الجدول رقم 16 : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد " الجودة

الرقم	العبارات	استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	درجة الاستجابة
		لا وافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق	وافق تماما				
		1	2	3	4	5				الجودة
0	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة	0	3	4	18	15	4,13	4	مرتفعة	1
1	معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.	0	7,5	10	45	37,5	0,883			
0	تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير	0	3	5	19	13	4.05	4	مرتفعة	2
2	تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.	0	7.5	12.5	47.5	32.5	0.876			
0	توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة	0	7	7	13	13	3.80	3	متوسطة	3
3	عالية من التكامل والترابط في التقارير المالية.	0	17.5	17.5	32.5	32.5	1.091			
0	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في	0	6	6	14	14	3.90	3	متوسطة	4
4	إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في حل مشاكل الشركة.	0	15	15	35	35	1.057			
0	توفر نظم المعلومات المحاسبية إمكانية عرض	1	5	5	16	13	3.87	3	متوسطة	5
5	وتحليل الأنشطة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية	2.5	12.5	12.5	40	32.5	1.090			

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة SONALGAZ فرع عين تموشنت

متوسطة	3	0.982	3.90	13	14	9	4	0	0	نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم
				32.	35	22.5	10	0	6	المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية
		5,979	23,65							المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 23,65 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب5,979 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارة من 01 الى 06 فهي تمثل البعد الأول والذي يتعلق ببعد " جودة نظم المعلومات المحاسبية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين(3.80-4,13) ، و الانحراف المعياري (-0.876-1.091) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولى اهتمام لجودة نظم المعلومات المحاسبية

ثانيا: تحليل نتائج بعد " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعد التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد " المرونة"

الرقم	العبارة	استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
		لا اوافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق تماما	اوافق تماما				
		1	2	3	4	5				المرونة
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية.	1	3	8	14	14	3,93	1,047	3	متوسطة
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.	1	7	6	15	11	3,70	1,137	3	متوسطة
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.	0	4	6	21	9	3,88	0,883	3	متوسطة
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطلوبة.	2	5	3	21	9	3,75	1,104	3	متوسطة

المجموع	15,26	4,171
---------	-------	-------

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 15,26 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب4,171 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 04 فهي تمثل البعد الثاني والذي يتعلق ببعد " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.70-3.93) ، و الانحراف المعياري (-0.883-1.137) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولي اهتمام لمرونة نظم المعلومات المحاسبية

ثالثا: تحليل نتائج بعد " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعد التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 18: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعد" الموثوقية"

الرقم	العبارات	استجابات أفراد العينة(تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
		لا وافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق تماما	وافق تماما				
		1	2	3	4	5				
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية.	0	7	8	15	10	3,70	1,043	3	متوسطة
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.	0	7	6	20	7	3,68	0,971	3	متوسطة
3	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي تم عرضها ضمن التقارير المالية.	0	4	7	19	10	3,88	0,911	3	متوسطة
4	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.	2	6	6	16	10	3,65	1,167	3	متوسطة
0	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	0	6	5	16	13	3,90	1,033	3	متوسطة
5	يتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	0	15	12.5	40	32.5				
0	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة	1	8	6	15	10	3,63	1,148	3	متوسطة

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة SONALGAZ فرع عين تموشنت

6	من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.	2.5	20	15	37.5	25			
المجموع					22,44	6,273			

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 22.44 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 6.273 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارة من 01 الى 06 فهي تمثل البعد الثالث والذي يتعلق بعد " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " ، وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين (3.63-3.90) ، و الانحراف المعياري (1.167-0.911) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ، أي يتجه نحو الموافقة ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولي اهتمام لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية .

رابعا: تحليل نتائج بعد " ملائمة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعء التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء " الملائمة "

الرقم	العبارة	استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	درجة الاستجابة
		لا اوافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق	اوافق تماما				
ملائمة										
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.	2	3	6	17	12	3,85	1,099	3	متوسطة
		5	7.5	15	42.5	30				
2	يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.	1	4	7	16	12	3,85	1,051	3	متوسطة
		2.5	10	17.5	40	30				
3	يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات و الصفات المتعددة لمستخدمي المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية	1	5	11	16	7	3,58	1,010	3	متوسطة
		2.5	12.	27.5	40	17.5				
4	نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة	2	4	7	17	10	3,72	1,109	3	متوسطة
		5	10	17.5	42.5	25				

									بالنشاط المستقبلي
		4,269	15						المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 15 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب4.269 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 04 فهي تمثل البعد الرابع والذي يتعلق ببعد " ملائمة نظم المعلومات المحاسبية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.58-3.85) ، و الانحراف المعياري (1.010-1.109) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولى اهتمام ملائمة.

خامسا: تحليل نتائج بعد "دقة نظم المعلومات المحاسبية" الخاصة بمحور نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعء التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 20: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعء "الدقة"

الرقم	العبارة	استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)						
		لا اوافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية
		1	2	3	4	5		
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون اخطاء و خالية من التناقضات	2	5	9	13	14	3,87 50	3
2	يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها	1	6	7	19	7	3,63	3
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية مفصّل عنها بشكل ملائم.	1	5	9	16	9	3,68	3
4	يقلل نظام المعلومات المحاسبي الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة والموثوقية.	3	5	5	17	10	3,65	3
							14,835	
							4,40073	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 14,835 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب4,40073 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 04 فهي تمثل البعد الخامس والذي يتعلق ببعد " دقة نظم المعلومات المحاسبية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.63-3,8750) , و الانحراف المعياري (1,030- 1.210) , وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولي اهتمام لدقة المعلومات المحاسبية

سادسا: تحليل نتائج بعد "سرعة نظم المعلومات المحاسبية " الخاصة بمحور نظم المعلومات المحاسبية وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعده التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 21: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة لبعده "السرعة"

الرقم	العبارات	استجابات أفراد العينة(تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	درجة الاستجابة
		لا وافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق	اوافق تماما				
		1	2	3	4	5				سرعة
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.	0	5	5	18	12	3,93	0,971	3	متوسطة
2	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف مئوية وسنوية تتسم بالكفاءة والموثوقية.	0	6	8	17	9	3,73	0,987	3	متوسطة
3	المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة	1	3	8	18	10	3,82	0,984	3	متوسطة
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.	1	5	10	13	11	3,70	1,091	3	متوسطة
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التغذية الراجعة وتدقق المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.	1	8	5	16	10	3,65	1,145	3	متوسطة
							15,18	5,178		الاجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 15,18 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب5,178 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 05 فهي تمثل البعد السادس والذي يتعلق ببعد " سرعة نظم المعلومات المحاسبية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.65-3.95) ، و الانحراف المعياري (1.145-0.971) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولى اهتمام لسرعة نظم المعلومات المحاسبية.

سابعاً: تحليل نتائج محور " ترشيد القرارات الاستراتيجية " وكانت نتائج استجابات افراد العينة لبعد التحفيز كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 22: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة له محور " ترشيد القرارات الاستراتيجية"

الرقم	العبارة	استجابات أفراد العينة (تكرارات-نسب مئوية)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة
		لاوافق بشدة	محايد	غير متأكد	موافق تماماً	وافق تماماً				
ترشيد القرارات الاستراتيجية										
1	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية التخطيط الاستراتيجي.	1	2	3	4	5	3,82	1,059	3	متوسطة
		5	7.5	12.5	50	25				
2	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية صنع القرارات الاستراتيجية.	1	6	7	16	10	3,70	1,091	3	متوسطة
		2.5	15	17.5	40	25				
3	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل عناصر التكاليف والعوائد	0	8	6	17	9	3,68	1,047	3	متوسطة
		0	20	15	42.5	22.5				
4	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية الرقابة على الاستراتيجية.	1	6	5	17	11	3,77	1,097	3	متوسطة
		2.5	15	12.5	42.5	27.5				
5	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات الاستراتيجية وتعزيزها والتأكد من فاعليتها.	1	9	9	16	5	3,38	1,055	3	متوسطة
		2.5	22.5	22.5	40	12.5				
6	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف العملاء.	1	7	8	16	8	3,57	1,083	3	متوسطة
		2.5	17.5	20	40	20				

الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة SONALGAZ فرع عين تموشنت

متوسطة	3	1,086	3,48	8	13	9	10	0	7	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف الموردين.	
				20	32.5	22.5	25	0			
متوسطة	3	1,018	3,70	10	14	10	6	0	8	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف المنافسين.	
				25	35	25	15	0			
متوسطة	3	0,975	3,85	12	14	10	4	0	9	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية.	
				30	35	25	10	0			
متوسطة	3	0,944	3,68	6	21	8	4	1	10	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل الفرص والتحديات في بيئة المؤسسة الخارجية.	
				15	52.5	20	10	2.5			
متوسطة	3	1,062	3,73	10	17	5	8	0	11	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات التوسعية في أقسام وفروع المؤسسة.	
				25	42.5	12.5	20	0			
متوسطة	3	1,012	3,72	9	18	6	7	0	12	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في توجيه القرارات الاستثمارية المستقبلية للمؤسسة.	
				22.5	45	15	17.5	0			
متوسطة	3	0,966	3,80	9	20	5	6	0	13	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في ترجمة الأهداف والسياسات العامة للمؤسسة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.	
				22.5	50	12.5	15	0			
متوسطة	3	1,075	3,65	8	18	8	4	2	14	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في زيادة حجم الحصة السوقية للمؤسسة.	
				20	45	20	10	5			
متوسطة	3	1,132	3,47	7	16	8	7	2	15	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في زيادة حجم المبيعات ومن ثم زيادة ربحية المؤسسة.	
				17.5	40	20	17.5	5			
		15,702	55								المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.20

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي الاجمالي قد بلغ 55 بأهمية نسبية مرتفعة وبانحراف معياري قدر ب 15,702 وجاءت النتائج كما يلي :

بالنسبة للعبارات من 01 الى 15 فهي تمثل المحور الثاني والذي يتعلق بمحور " ترشيد اقرارات الاستراتيجية " ،وبعد تحليل النتائج استجابات افراد العينة تبين أن قيم المتوسط الحسابي للعبارات يتراوح ما بين(3.47-3.82) ، و الانحراف المعياري (0.944-1.132) ، وهذا يدل على ان استجابات افراد العينة في المؤسسة تميل الى قيمة مرتفعة ،أي يتجه نحو الموافقة ،وهذا ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تولى اهتمام لترشيد القرارات الاستراتيجية

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة :

في هذا المبحث سنناقش فروض الدراسة بعد تحليل البيانات وفقا لهدف موضوع الدراسة المتعلق بنظام المعلومات المحاسبية كمييار لترشيد القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وجاءت الفروض على النحو التالي:

✓ **فرضيات الدراسة:** لتحقيق هذا الغرض تم استخراج معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل الانحدار، و كذلك اظهار نتائج جميع العبارات المستخدمة لقياس كل فرضية من فرضيات الدراسة و فيما يلي تفصيلا لذلك :

الاشكالية الرئيسية : ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

الفرضية الرئيسية : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية و القرارات الاستراتيجية.

- الفرضيات الفرعية :

- 1 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 2 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 3 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 4 - . توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية ملائمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 5 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- 6 - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

• اختبار الفرضية الرئيسية:

لمعرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية ، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول او رفض احدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتأكد من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + u$$

حيث:

Y: المتغير التابع (ترشيد القرارات الاستراتيجية).

X1: المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية).

A0: الثابت وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل.

u: الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (23): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.000	144,817	1	14,970	14,970	بين المجموعات	0.792	0.890
		38	0,103	3,928	داخل المجموعات		
		39		18,898	المجموع		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية والمتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية، حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 89% وهي درجة ارتباط مرتفعة، كما ان معامل التحديد R^2 تشير الى ان المتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية يفسر 79.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة 0.000 sig اقل من 0.05 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(24): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لنظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية

مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	معامل Bêta	معاملات المعادلة	النموذج	المتغير التابع
0,03	0,083		0,026	الجزء الثابت	ترشيد القرارات
0.000	12,034	0,890	0,958	نظم المعلومات المحاسبية	الاستراتيجية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لنظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار نظم المعلومات المحاسبية 0.958 الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل لنظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغير بمقدار 0,958 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 12,034 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى مؤسسة سونلغاز مما يعني رفض الفرضية العدمية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والمتمثلة فيما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى مؤسسة سونلغاز.

والمعادلة التالية توضح العلاقة:

$$y = 0.958 (\text{نظم المعلومات المحاسبية}) + 0.026$$

• اختبار الفرضيات الفرعية:

تم استخدام نتائج تحليل التباين للانحدار (variance of Analyses) للتأكد من صلاحية النموذج الاختبار الفرضيات الفرعية.

الفرضية الفرعية 1: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (25): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 1:

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.000	48,750	1	10,620	10,620	بين المجموعات	0,562	0,750
		38	0,218	8,278	داخل المجموعات		
		39		18,898	المجموع		

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " جودة نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 75% وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان

معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل جودة نظم المعلومات المحاسبية يفسر 56,2% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة sig 0.000 اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(26): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لجودة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات الاستراتيجية	الجزء الثابت	1,052		2,772	0.009
	جودة نظم المعلومات المحاسبية	0,659	0,750	6,982	0.000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لجودة نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار لجودة نظم المعلومات المحاسبية 0.659.

الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل جودة نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغير بمقدار 0.659 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 6,982 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.009 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان جودة نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة sonalgaz مما يعني رفض الفرضية العدمية H₀ وقبول الفرضية البديلة H₁ والمتتملة فيما يلي:

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$y = 1.052 + (\text{جودة نظم المعلومات المحاسبية}) 0.659$$

الفرضية الفرعية 2 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية لمرونة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (27): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 2:

قيمة الارتباط R	معامل R ²	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
,6500	,4230	بين المجموعات	7,985	7,985	1	27,803	0.000
		داخل المجموعات	10,913	,2870	38		
		المجموع	18,898		39		

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " مرونة نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 65% وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل مرونة نظم المعلومات المحاسبية يفسر 42.3% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة sig 0.000 اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(28): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمرونة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات الاستراتيجية	الجزء الثابت	1,440		3,364	,0020
	مرونة نظم المعلومات المحاسبية	0,580	0,650	5,273	,0000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين مرونة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار مرونة نظم المعلومات المحاسبية 0,580. الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل مرونة نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغير بمقدار 0,580 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 5,273 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية sig 0.002 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان مرونة نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة . مما يعني رفض الفرضية العدمية H₀ وقبول الفرضية البديلة H₁ والمتمثلة فيما يلي:

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير مرونة نظم المعلومات المحاسبية و متغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$y = 1.440 + (مرونة نظم المعلومات المحاسبية) 0.580$$

الفرضية الفرعية 3: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (29): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 3:

قيمة الارتباط R	معامل R ²	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
,6570	,4320	بين المجموعات	8,161	8,161	1	8,161	0.000
		داخل المجموعات	10,737	,2830	38		
		المجموع	18,898		39		

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " موثوقية نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 65.7% وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية يفسر 43.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة sig 0.000 اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم (30): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات	الجزء الثابت	1,378		3,194	,0030
الاستراتيجية	L موثوقية نظم المعلومات المحاسبية	,6080	,6570	5,374	,0000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية 0.608 الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل موثوقية نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغير بمقدار 0.608 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 5,374 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.003sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان موثوقية نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة . مما يعني رفض الفرضية العدمية H₀ وقبول الفرضية البديلة H₁ والمتمثلة فيما يلي:

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير موثوقية نظم المعلومات المحاسبية ومتغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$y = 1.378 + (\text{مؤثوقية نظم المعلومات المحاسبية}) 0.608$$

الفرضية الفرعية 4 : توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية ملائمة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (31): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 4:

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل R ²	قيمة الارتباط R
0.000	31,928	1	8,628	8,628	بين المجموعات	57,40	,6760
		38	,2700	10,269	داخل المجموعات		
		39		18,898	المجموع		

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع لترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " ملائمة نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 67.6 % وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل ملائمة نظم المعلومات المحاسبية يفسر 45.7 % من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة 0.000 sig اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(32): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لملائمة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات الاستراتيجية	الجزء الثابت	1,597		4,285	,0000
	ملائمة نظم المعلومات المحاسبية	0,548	0, 676	5,650	,0000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لملائمة نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار لملائمة نظم المعلومات المحاسبية 0.548. الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل ملائمة نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغيير بمقدار 0.548 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 5.650 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان ملائمة نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لجودة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة مما يعني رفض الفرضية العدمية H₀ وقبول الفرضية البديلة H₁ والمتمثلة فيما يلي:
والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير ملائمة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$y = 1.597 + (ملائمة نظم المعلومات المحاسبية) 0.548$$

الفرضية الفرعية 5 : توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (33): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 5:

قيمة الارتباط R	معامل R ²	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0.792	0.627	بين المجموعات	11,858	11,858	1	64,008	0.000
		داخل المجموعات	7,040	,1850	38		
		المجموع	18,898		39		

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " دقة نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 79.2% وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل لدقة نظم المعلومات المحاسبية يفسر 0.627% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة 0.000sig اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(34): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدقة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات الاستراتيجية	الجزء الثابت	1,391		4,784	,0000
	دقة نظم المعلومات المحاسبية	0,610	0.792	8,000	,0000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لدقة نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار لدقة نظم المعلومات المحاسبية 0.610 الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل دقة نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغيير بمقدار 0.610 م المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 8.000 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان دقة نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدقة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة . مما يعني رفض الفرضية العدمية H₀ وقبول الفرضية البديلة H₁ والمتمثلة فيما يلي:

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير دقة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$0.610 = y + 1.391 \text{ (دقة نظم المعلومات المحاسبية)}$$

الفرضية الفرعية 6: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستراتيجية لدى المؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (35): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 6:

قيمة الارتباط R	معامل R ²	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0.686	0.471	بين المجموعات	8,897	8,897	1	33,804	0.000
		داخل المجموعات	10,001	,2630	38		
		المجموع	18,898		39		

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط و التي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية و المتغير المستقل " سرعة نظم المعلومات المحاسبية " حيث تشير R الى قوة الارتباط بين المتغيرين والتي تساوي 0.686% وهي درجة ارتباط مرتفعة ، كما ان معامل التحديد R² تشير الى ان المتغير المستقل لسرعة نظم المعلومات المحاسبية يفسر 47.1% من التباين الحاصل في المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي الى ان مستوى الدلالة 0.000 sig اقل من 0.005 وعليه نقول أن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم(36): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لسرعة نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرارات الاستراتيجية

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
ترشيد القرارات الاستراتيجية	الجزء الثابت	1,462		3,796	1,000
	سرعة نظم المعلومات المحاسبية	0,581	0.686	5,814	,0000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

يبين الجدول أعلاه ان نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال المعادلة والذي يعني وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين لسرعة نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرارات الاستراتيجية حيث بلغ معامل الانحدار لسرعة نظم المعلومات المحاسبية 0.581 الذي يعني التغيير في قيمة المتغير المستقل سرعة نظم المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة يقابله التغيير بمقدار 0.581 من المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية.

كما ان قيمة t المحسوبة تساوي 5.814 وهي أكبر من t الجدولة 1.96 وكما بلغت القيمة الاحتمالية 0.001 sig وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على ان سرعة نظم المعلومات المحاسبية هو متغير مفسر لترشيد القرارات الاستراتيجية وبالتالي نقول انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لسرعة نظم المعلومات المحاسبية على ترشيد القرارات الاستراتيجية على مستوى المؤسسة . مما يعني رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 والمتمثلة فيما يلي:

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير سرعة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير ترشيد القرارات الاستراتيجية:

$$1.462 + (\text{سرعة نظم المعلومات المحاسبية}) \times 0.581 = y$$

بعد إجراء الدراسة الميدانية بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز فرع عين تموشنت سنة 2023 بالاعتماد على طرح استبيان يتضمن عدة أسئلة حول خصائص نظم المعلومات المحاسبية و ميزاتة التي تمثل في جودة ، ملائمة ، موثوقية ، مرونة، دقة وسرعة نظم المعلومات المحاسبية، و كذلك البحث عن دور هذه الخصائص في ترشيد القرارات الإستراتيجية التي تتخذها المؤسسة بصفة عامة او صانع القرار بصفة خاصة. و النتيجة التي يمكن الوصول اليها من خلال هذه الدراسة هي اعتماد مؤسسة سونلغاز على نظم المعلومات المحاسبية الذي و لا بد له عتمده كمرجع لاتخاذ قراراتها الاستراتيجية استنادا للخصائص الذي يتميز بهاو النتائج الذي الموثوقة التي يقدمها .

الخاتمة العامة:

ان حاجة المؤسسات الى السرعة في اعداد تقارير مالية دقيقة ادى الى ظهور نظام معلومات محاسبي يتمتع بالمرونة في اعداد هذه التقارير، بحيث ان هذا الاخير يعتبر الركيزة الاساسية للمؤسسة في الوقت الرهن، و في اي وحدة اقتصادية ، فقط وصل الى مرحلة متقدمة في السنوات الاخيرة و اصبح له دور مهم على المساعدة في اتخاذ قرارات إستراتيجية، كما اصبح مرجع العديد من اصحاب المؤسسات الاقتصادية لايجاد حلول لمشاكلهم الادارية و المالية و الانتاجية و حتى التسويقية، و هذا راجع للعمية المنتظمة الذي يعمل بها نظام المعلومات المحاسبي من جمعه للمعلومات و تحليلها و تخزينها و اخراجها عن طريق نتائج او قوائم مالية للمساعدة على تفادي المشاكل التي تمر بها المؤسسة. و قد قمنا بدراسة حالة ميدانية لشركة سونلغاز وضحت لنا عدة نقاط و من بينها ان نظام المعلومات المحاسبي يقدم خدمة للمؤسسة و يمدّها بنتائج جد فعالة و سليمة ، كونها تستطيع الاندماج مع بقية الانظمة الفرعية الاخرى لاعطاء اراء من شأنها ان تآثر في القرارات التي يتخذها صانع القرار.

حيث اننا ركزنا على اهداف عديدة حاولنا تقسيمها و شرحها على شكل ثلاثة فصول، و ربط كل محتواها و رايت الفعالية بين محتويات هذه الفصول مع بعضها البعض ، و هذا من خلال اجرا دراسة ميدانية في شركة سونلغاز فرع عين تموشنت و معرفة مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية و استعماله كميّار لترشيد القرارات الاستراتيجية مع هذه الشركة .

ففي الفصل الاول و الذي كان مضمونه يدول حول نظام المعلومات المحاسبية الذي و بدون شك راينا انه اصبح نظاما اساسيا في كل مؤسسة نظرا للميزات و النتائج التي يقدمها عند تحليل للمعلومات المالية التي تم تجميعها من مصادر مختلفة ، كونه يتمتع بخصائص توائم متطلبات اي مؤسسة اقتصادية من توفير تقارير مالية دقيقة و سليمة و سريعة ايضا ، كما حاولنا الوصول الى مدى تبني شركة سونلغاز لهذا النظام .

و اما بالنسبة للفصل الثاني فتناولنا موضوع القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية، و بالتالي دراسة الطرق التي يمكن ان يتخذها صانع القرارات لاتخاذ قارات استراتيجية من شأنها تغيير وضعية المؤسسة و حل مشاكلها بكل سلاسة، و عن الطرق التي تستخدم من اجل اتخاذ القرارات ، و تسليط الضوء طبعا على نظام المعلومات المحاسبية مرجع لاتخاذ القرار و نسبة اهميته في شركة سونلغاز . و في الفصل الثالث التي تضمن الجانب التطبيقي ، دار محتواه عن العلاقة التي تربط خصائص نمط المعلومات المناسبة المتمثلة في الجودة ، امرونة، الموثوقية، الملائمة، الدقة و السرعة و معرفة نسبة العلاقة الايجابية ذات الدلالة الاحصائية لتمكين من ترشيد القرارات الاستراتيجية ، و معرفة مدى حاجة و استخدام مؤسسة سونلغاز لنظام المعلومات المحاسبية لايجاد حلول لمشاكلها . و هذا ما توصلنا اليه من خلال هذه الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة

- شركة SONALGAZ عدة انظمة مختلفة تعتمد عليها في صناعة و اتخاذ قراراتها بحيث انها لا يمكن ان تكون تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي كاساس لاتخاذ قراراتها و لكنها لا يمكنها الاستغناء عن مخرجات هذا النظام.
- ان نظام المعلومات المحاسبي له خصائص و ميزات تجعل كل من استخدمه يثق في مخرجاته و هذا نظرا لكثرة استعماله في شركات كبرى و هذا بسبب انه يواكب موجة العولمة و العصرية التي اصبحت المصار التي يبحث عنه العديد من المؤسسات لتقدم حلول لمشاكلهم في وقت وجيز ، و نظرا لهذا استنتجنا ان شركة SONALGAZ لها لمستها و رايتها الخاص في ما يخص هذا النظام فهو لا يقل اهمية عن اي نظام اخر .
- كما استنتجنا عند تحليل نتائج استجابة افراد العينة للمحورين المتمثلين في "نظم المعلومات المحاسبية بابعاده الستة المذكورة سابقا" و محور " ترشيد القرارات الاستراتيجية " كانت كل النتائج ايجابية و هذا استنادا على مخرجات استخدام التوزيع التكراري و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بالاستعانة ببرنامج spss

- و ايضا يوجد اثر ذو دلالة احصائية ادى الى وجود علاقة ايجابية بين المحورين راجع عن نتائج الايجابية ل قيمة t التي كانت اكبر من 1.96 و القينة الاحتمالية الاقل من 0.05 و بهذا نقوم برفض الفرضية العدمية H-0 و قبول النظرية البديلة H-1
- و عند درجة الارتباط بين المتغير التابع ترشيد القرارات الاستراتيجية والمتغير المستقل نظم المعلومات المحاسبية و ابعاده مستوى الدلالة عند التباين الاحادي اقل من 0.05 اذد نقول انها دلالة ايجابية.

ثانيا: توصيات الدراسة

- فتح المجال لاهل الاختصاص و الاشخاص ذو كفاءة و خبرة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية و ليس للمدير فقط.
- اعادة برمجة و تطوير الانظمة الاخرى المساعدة لاعطاء نتائج افضل للمساعدة في اتخاذ القرارات .
- فتح المجال لعدة طرق مختلفة لاتخاذ القرارات .

ثالثا: آفاق الدراسة

- دور نظم المعلومات المحاسبية في المراجعة الجبائية.
- دور النظم المحاسبية في الحد من الفساد الاداري

1. أ.م. عمار غازي إبراهيم، إدارة المعرفة المحاسبية و دورها في المؤسسات الحكومية العراقية: بحث تطبيقي على بعض دوائر محافظة ديالى، جامعة ديالي /كلية الإدارة و الاقتصاد، مجلة اقتصاديات الاعمال، العدد(خاص-ج2) (أيلول / 2021).
2. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبي، الدار، جامعية، الإسكندرية، مصر، ط2، 2003-2002.
3. احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - إطار الفكري والنظم التطبيقية،(الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر،2004م).
4. احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - إطار الفكري والنظم التطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص258.
5. أحمد صالح الهزاعمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، الأردن، المجلد25، العدد الأول، 2009 .
6. أحمد فايد نور الدين وهلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد01، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر.
7. أسماء جاسم نعمان، مداخله تأثير المعرفة المحاسبية على قيادة الاستراتيجية للمنظمة، كلية التجارة-جامعة محمود إبراهيم السجاعي.
8. إسماعيل، إبراهيم، يعقوب، صالح، هلال يوسف، (2016)، "أثر تطبيق القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة على ملائمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإستثمارية" دراسة ميدانية على سوق الخرطوم لأوراق المالية"، مجلة العلوم الاقتصادية كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد(17)، العدد2.
9. الأشهب، نوال. (2015). اتخاذ القرارات الإدارية: أنواعها ومراحلها. عمان. دار أجد للنشر والتوزيع
10. ألكرابي، عباس؛ والحزاعي، عقيل؛ والكروي، حيدر. (2018)، اتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح. عمان: دار أجد للنشر والتوزيع.
11. بو سبت، صبري فايق عبد الجواد، تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. 2005م.
12. جلدة، سليم، 2009، أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة. عمان: دار الياية
13. حامد أحمد رمضان بدر، إدارة المنشآت: اتجاه شرطي القاهرة، دار النهضة العربية، 1999.
14. حسين بلعجوز، (2016)، "المدخل لنظرية القرار"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
15. حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
16. حسين عجلان حسن، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، دار المريخ لا المملكة العربية السعودية، 2006.
17. حمادة رشا. (2010) أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الي زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتم مادية والقانونية، ط1.
18. حيدر عباس العطار، ازدهار عبد الله زامل، وعد هادي عبد، دور مستخدمي المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام الحاسبة الرشيدة، جامعة المثني وجامعة القادسية، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 11، العدد 02، السنة 2019.
19. أحمد حسين علي حسين و د محمد الفيومي ، دليلك في تحليل وتصميم النظم، القاهرة، الدار الجامعية للنشر، 2001
20. سعد غالب ياسين تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسبية (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع 2000م) .
21. د. خالد رجم ، محاضرات مقياس: نظم المعلومات، جامعة قاصدي مباح - ورقلة ، السنة 2017/2018.
22. د. زياد هاشم السقا، كتاب نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر، الموصل/العراق، 2011.

23. د/ طارق عبد الرؤوف عامر، نظريات صنع القرار و مهاراته في الإدارة التعليمية و طرق مواجهة مشكلاته (تصور مقترح)، العنصر 09
24. دباغية، محاد، والسعدي، إبراهيم، (2011، 10 يناير). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية. مجلة الإدارة والاقتصاد، 90.
25. درحون هلال، الحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة مقارنة-، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية-فرع نقود ومالية-، الجزائر، 2005 .
26. رمضان، فدوى محمد (2009)، أثر استخدام نظم مساندة القرارات على تطوير الأداء دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
27. سعيد محمد البناء أثر صياغة القرارات الإستراتيجية على الأداء، دراسة تطبيقية على كليات التجارة بالجامعات المصرية (رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة غير منشورة، مصر.
28. سلام، حلمي، أبو طالب، احمد، و عبده، عبد العاطي. (2000). اساسيات نظم المعلومات الحاسوبية (ط.1). جامعة القاهرة، . و قاسم، عبد الزراق محمد، (2004)، تحليل و تصميم نظم المعلومات الحاسوبية (ط.1)، عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
29. سليم حسينة ، نظم المعلومات الإدارية،(نما) إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، ط3، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن ، 2006.
30. السيد، إسماعيل محمد. (2003). الاساليب الكمية في الإدارة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
31. الشمري، مشعان ضيف الله مقبل السلماني، تطوير نظم المعلومات الإدارية في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري التعليم ومساعديهم ورؤساء الأقسام تصور مقترح ، بحث تكميلي للحصول على درجة الدكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008.
32. عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عيسى ، 2016 صناعة واتخاذ القرار. القاهرة: مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع.
33. عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر والتوزيع، 2007.
34. عبد الحميد مصطفى أبو ناعم الإدارة الاستراتيجية: إعداد المدير الإستراتيجي، القاهرة، دار الثقافة العربية 1996.
35. عبد الحميد، رجب. (2014). استراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث دراسة نظرية وتطبيقية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
36. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية، دار الثقافة، عمان، ط2، 2002.
37. عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية، عمان، 2003.
38. عبد السلام أبو قحف الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002.
39. عبد العزيز صالح بن حبتور: مبادئ الإدارة العامة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
40. عبد القادر فرج، الفساد الإداري عائق الإدارة والتنمية والديمقراطية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية البريطانية بتعليم العالي، بريطانيا 2010م.
41. عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية 200.
42. علا أحمد عبد الهادي الزعانين، أثر التحول في نظم المعلومات الحاسوبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007 .
43. فايز مجعة ساحل النجار، نظام المعلومات الإدارية، دار ومكتب الحامة، ط2، الأردن، 2006.

44. كامل السيد غراب، النموذج المتكامل في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، عملة الإدارة العامة، العدد 55، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة 1997.
45. كحلول صورية، دور المعلومات الحاسوبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017.
46. كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، عمان.
47. محزة بشري أبو عاصم، مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2022.
48. محمد عبد الفتاح ياعني، هاني يونس عاشقمي، اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع الخدمة المدنية السعودية، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، مركز البحوث المملكة العربية السعودية، 1989.
49. محمد محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة (القاهرة: دار الشرق للنشر 1989م، ص 43 ميشيل بورز، وآخرون، تطوير نظم معلومات الحاسب الآلي تحليل وتصميم، تعريب د. إبراهيم عبد السلام (الرياض: معهد الادارة العامة، 1988م).
50. محمد. جمال عبد هلالا. (2015). نظم المعلومات الإدارية. دار المعتز، الأردن: عمان.
51. مراد، مرمي، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة ماجستير جامعة عرفات عباس، سطيف، الجزائر، 2010.
52. مزهر شعبان العاني شوقي ناجي جواد العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008..
53. مشري حسناء، دور و أهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس سطيف، غير منشورة، 2008/2007
54. من طرف قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع المهرباء و الغاز عين تموشنت.
55. ناصر دادي عدون، الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
56. نزال محمود الرحيمي وزياد عبد الحليم الذبية، نظم المعلومات الحاسوبية، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2011.
57. نعيم دهمش و محمد ابو نصار ومحمود الخلاليلة، مبادئ المحاسبة، ط3، دار وائل 2012، عمان.
58. نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
59. هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2000.
60. هلايلي اسلام وأحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات الحاسوبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019 .
61. وصال تجيب العزاوي، السياسة العامة (دراسة نظرية في حقل معرفي جديد)، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العراق، 2001.
62. ولغالي، طاهر محسن وادريس، وائل محمد صبحي (2009) "الادارة الاستراتيجية، منظور منهجي متكامل"، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

المراجع باللغة الاجنبية و المواقع:

1. Boseman Clenn and Phatak Arvind, Strategic management, text cases 2nd ed, New York, 1989.
2. Charlotte Fillol, Apprentissage et systémique – Une perspective intégrée, Revue française de gestion N° 149, Lavoisier, 2004/2.
3. <http://elearning.univ-djelfa.dz/mod/resource/view.php?id=8521>

4. Lee ,M. ,& Stinson ,D. (2014). Organizational Decision Making Models: Comparing and Contrasting To the Stinson Wellness Model. Available At: <https://www.researchgate.net/publication/284872243> 83.
5. Ludwig Von Bertalanffy, Théorie générale des systèmes, traduit par Jean-Benoît chabrol, Dunod, Paris 1993, p.37
6. No02, 36. Vol, Review mentManage Sloan”,Thinking Strategic for Tool A: Planning Scenario). “1995. (H. J Paul, Schoemaker
7. R.A. THEITART, La stratégie d'entreprise, Edi science, Paris, 1993.
8. Saci djelloul, comptabilité de l'entreprise et système économique, opu, Algerie, 1991.
9. Steiner, G. and Miner, J. (1980) : " Management policy and strategy", 2nd edition, Macmillan, U.K.



الملحق

جامعة عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

استمارة الاستبيان

السادة والسيدات الكرام، تحية طيبة وسلاما عطرا يليق بمقامكم الكريم وبعد:

تقوم الطالبة بإعداد دراسة حول: **نظام المعلومات المحاسبية كمييار لترشيد القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص محاسبة وجباية معمقة بجامعة عين تموشنت.

ولأن آرائكم وانطباعاتكم ذات أهمية بالغة لإثراء هذه الدراسة، أتشرف أن أضع بين يديكم استمارة الاستبيان المتعلق بموضوع الدراسة مع الرجاء من سيادتكم قراءة كل فقراتها والتفضل بتعبئتها بكل مصداقية، هذا ونعدكم بالمحافظة على السرية التامة للمعلومات، وأنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، آمليين أن تعود نتائج هذه الدراسة بالنفع على كافة المؤسسات والباحثين معاً، مع خالص الامتنان لما بذلتموه من جهد في سبيل إتمام إنجاز هذه الدراسة.

تقبلوا فائق احترامنا و تقديرننا؟

الطالبة : قومبري ندى

تحت اشراف: د. نايت ابراهيم

كتمهيد أو لمحة للموضوع الخاص بهذا البحث نقدم بين يديكم بعض من التعريفات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية والقرارات الاستراتيجية لمساعدتكم على فهم محتوى هذا الاستبيان بشكل منهجي وإعطائكم آراء وإجابات تجمع بين الطابع المنهجي وخبرتكم المهنية.

تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكونات أي تنظيم إداري يختص بتجميع، تبويب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات الى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة.

تعريف القرارات الاستراتيجية:

يعتبر القرار الاستراتيجي ذلك القرار الذي يتناول المتغيرات طويلة الأجل، ذات العلاقة بأداء المؤسسة، أو ذات التأثير المركزي المهم في استمرار ونجاح المؤسسة، ويمثل نوعا خاصا لاتخاذ القرارات الإدارية في ظل عدم التأكد.

الجزء الأول: معلومات شخصية.

نوع الوظيفة:

أ- مدير مؤسسة () ب- نائب مدير () ج- رئيس مصلحة () د- رئيس قسم () هـ- اداري ()

الجنس: أ- ذكر () ب- أنثى ()

السن: أ- اقل من 30 سنة () ب- من 30 الى 50 سنة () ج- أكبر من 50 سنة ()

المستوى التعليمي: دكتوراه () ماجستير () ليسانس () بكالوريا () أخرى ()
سنوات الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات () من 5 الى 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات ()

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان.

المحور الأول: (المتغير المستقل) نظم المعلومات المحاسبية

البعد الأول: جودة نظم المعلومات المحاسبية

العبارات		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	محايد	لا اوافق تماما
جودة نظم المعلومات المحاسبية	1) توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة معلومات مفيدة يمكن استخدامها في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.					
	2) تزداد أهمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.					
	3) توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة درجة عالية من التكامل والترابط في التقارير المالية.					

					4) إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساهم في حل مشاكل الشركة.
					5) توفر نظم المعلومات المحاسبية المطبقة إمكانية عرض وتحليل أنشطة الشركة بما يساهم في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية.
					6) نوعية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية تشمل تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية.

البعد الثاني: مرونة نظم المعلومات المحاسبية

العبارات		أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماماً
مرونة نظم المعلومات المحاسبية	1) توفر نظم المعلومات المحاسبية القدرة على تحديث المعلومات بحيث يتم إصدار تقارير مالية بصورة مستمرة ودورية.					
	2) يوفر نظام المعلومات المحاسبي كل ما تحتاجه الشركة من تقارير مالية بسهولة ويسر.					
	3) يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية تدريب الموظفين على النظام بسهولة ويسر.					
	4) يوفر نظام المعلومات المحاسبي القدرة على مواكبة التغيرات التي تحدث بشكل مستمر في إنتاج التقارير المالية المطلوبة.					

البعد الثالث: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.

العبارات		أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماماً
موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.	1. توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية موضوعية.					
	2. يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.					
	3. يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي تم عرضها ضمن التقارير المالية.					
	4. المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية والشفافية.					
	5. المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.					
	6. يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.					

البعد الرابع: ملائمة نظم المعلومات المحاسبية

العبارات		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماما
ملائمة نظم المعلومات الحاسبية	1. يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة خلال العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.					
	2. يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تقديم تقارير مالية لتأكيد أو تصحيح التوقعات.					
	3. يراعي نظام المعلومات المحاسبي التوفيق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتتالية لمستخدمي المعلومات الحاسبية التي تحتويها التقارير المالية.					
	4. نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط المستقبلي.					

البعد الخامس: دقة نظم المعلومات المحاسبية.

العبارات		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماما
دقة نظم المعلومات المحاسبية.	1. يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات خاصة بالتقارير المالية بدون أخطاء وخالية من التناقضات.					
	2. يوفر نظام المعلومات المحاسبي إمكانية استخراج تقارير مالية ذات كفاءة وموثوقية يمكن الاعتماد عليها.					
	3. يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية مفصّل عنها بشكل ملائم.					
	4. يقلل نظام المعلومات المحاسبي من الأخطاء البشرية في إصدار التقارير المالية ذات الكفاءة والموثوقية.					

البعد السادس: سرعة نظم المعلومات المحاسبية.

العبارات		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماما
مرونة نظم المعلومات الحاسبية	1. توفر نظم المعلومات الحاسبية المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب.					
	2. توفر نظم المعلومات الحاسبية تقارير شهرية وربع سنوية ونصف سنوية وسنوية تتسم بالكفاءة والموثوقية.					
	3. المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي مرتبة ومنسقة ويسهل فهمها وتعطي صورة واضحة عن الشركة.					
	4. يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية شاملة لجميع البدائل والحلول الممكنة.					

					5. يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تساعد في عملية التغذية الراجعة وتدفع المعلومات للمستويات الإدارية المختلفة.
--	--	--	--	--	--

المحور الثاني: (المتغير التابع) ترشيد القرارات الاستراتيجية.

العبارات	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	محايد	لا أوافق تماما
ترشيد القرارات الاستراتيجية.					
	1) تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية التخطيط الاستراتيجي .				
	2) تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية صنع القرارات الاستراتيجية.				
	3) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل عناصر التكاليف والعوائد				
	4) تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية الرقابة على الاستراتيجية.				
	5) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات الاستراتيجية وتعزيزها والتأكد من فاعليتها.				
	6) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف العملاء.				
	7) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف الموردين.				
ترشيد القرارات الاستراتيجية.					
	8) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف المنافسين.				
	9) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية.				
	10) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة على تحديد وتحليل الفرص والتحديات في بيئة المؤسسة الخارجية .				
	11) تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في صنع القرارات التوسعية في أقسام وفروع المؤسسة.				
	12) تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في توجيه القرارات الاستثمارية المستقبلية للمؤسسة.				
	13) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في ترجمة الأهداف والسياسات العامة للمؤسسة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.				
14) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في توجيه وتخصيص موارد المؤسسة نحو التركيز على التوسع في أسواقها.					

					15) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في زيادة حجم الحصة السوقية للمؤسسة.
					16) تساهم نظم المعلومات المحاسبية في زيادة حجم المبيعات ومن ثم زيادة ربحية المؤسسة.

شكرا لمساعدتكم...